جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

رسالة ماجستير بعنوان:

مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق

The Extent to Which Geography Teachers in the Middle Stage Used the Maps Skills in Iraq

إعداد الطالب
سفيان فلاح حسن البريشه
الرقم الجامعي
١٧٢١١٦٥٠١٦
إشراف
الاستاذ الدكتور
باسل حمدان الشديفات

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس العامة
الفصل الدراسي الأول
٢٠١٩ م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا الطالب: **سفيان فلاح حسن البريشه**، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ رسالتي للمكتبات والمؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: سفيان فلاح حسن البريشه

التوقيع:

التاريخ: / /٢٠١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنَظمتها وتعليماتها

أنا الطالب: سفيان فلاح حسن البريشه **الرقم الجامعي:** ١٧٢١١٦٥٠١٦

الكلية: العلوم التربوية **التخصص:** المناهج والتدريس**"مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق"**

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العليمة، كما أنَني أعلن أنً رسالتي غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية وتأسيساً على ما تقدم فأنَني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة في ما لو تبين غير ذلك ما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم والاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد

توقيع الطالب:..... التاريخ: / / ٢٠١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة الموسومة بعنوان: **مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق**

وأجيزت بتاريخ: / /2019م

إعداد

سفيان فلاح حسن البرشيه

الرقم الجامعي (1721165016)

إشراف

الأستاذ الدكتور: باسل حمدان الشديفات

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور باسل حمدان الشديفات	(مشرفاً ورئيساً)	
الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات	(عضواً)	
الدكتور ماجد محمود الصعوب	(عضواً خارجياً)	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من حمل همي ورفع همتي وصنع حلمي ..... "روح أبي الغالي"
إلى من رحل جسده الطاهر؛ لكن روحه المؤمنة المطمئنة، ترفرف حولنا، ترعانا، تمدنا بالقوة والصبر على فراقك..... إلى "روح أخي الشهيد سيف فلاح"
إلى خيمة الحنان و غيمة المكان إلى فجر أشرقت له الشمس و الحياة إلى من قرَت بها عيني و أضاءت حياتي و بصالح دعائها أبصرتُ نجاحي...."أمي الغالية"

الى الشمعة التي إشتعلت لتنير لي الطريق وتسهل عناء السفر إلى ينبوع الحب والحنان.... "زوجتي الغالية"
إلى فلذات كبدي وقرة عيني وأملي في المستقبل بناتي.... "رهف ولانا ورزان"
إلى من شاركني طعم الحياة فمعه تحلو مرارة الأيام، أستضيء برأيه وأتشجع بقوله فنعم الصاحب والرفيق.... "أخي حسن فلاح"

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمدُ لله الذي أنار قلوب عباده المتقين، وجعل القرآن شفاءً للعالمين، وهدى ورحمة للمؤمنين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين، سيدنا محمد النبي الأمين، الذي فتح الله به أعيننا، ونور به طريقنا، وأخرج الناس من الظلمات إلى النور، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المهديين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

لا يسعني وقد أنهيت إعداد هذه الرسالة إلا أن أعترف لكل ذي فضل علي بفضله، فإن أهل الفضل والعطاء هم أهلٌ للشكر والثناء.

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور باسل حمدان الشديفات الذي منحني شرفاً بالإشراف على هذه الرسالة، وعاش معي متاعبها، فقد قدم لي من وقته وعلمه، وخبراته الشي الكثير، مما أنار لي دروب البحث، وساعدتي في التغلب على كثير من صعوباته، فله مني كل الشكر والتقدير وإلاحترام، فجزاه الله عني كل خير واستبدل عناؤه بالخير والفرح والسرور المنقطع النظير ومنحه الله الرزق الوفير.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة وأقدم شكري للدكتور ماجد محمود الصعوب الذي تحمل معاناة السفر الطويلة مجيئاً من محافظة الكرك إلى حضور مناقشة رسالتي وإن أقدر جهودك الكبيرة في مختلف الأوقات مما فعلته معني يفوق كل التوقعات مهما قلت لك من ثناء لن استطيع أن أشكرك على هذا الاخلاص والوفاء. وكذلك أقدم شكري للدكتور ماهر مفلح الزيادات أنت صاحب التميز والأفكار النيرة أزكى التحيات وأجملها وأندها وأطيبها أرسلها لك بكل ود وحب واخلاص أنت منبر العلم والعطاء فما أجمل أن يكون الانسان شمعة تنير دروب الحائرين لكل كل الاحترام والتقدير، ولكل من تفضل ومدَّ إليّ يد العون والمساعدة في إتمام هذه الدراسة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الأمتنان لجامعة آل البيت لما تقدمه لطلبتها..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

تفويض ..... ب

الإهداء ..... ه

الشكر والتقدير ..... و

فهرس المحتويات ..... ز

قائمة الجداول ..... ط

قائمة الملاحق ..... ك

الملخص باللغة العربية ..... ل

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها ١

المقدمة ١

مشكلة الدراسة ٣

أهمية الدراسة ٤

أهداف الدراسة ٤

التعريفات الإجرائية ٤

حدود الدراسة ٥

محددات الدراسة ٥

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة ٦

أولاً: الإطار النظري ٦

ثانياً: الدراسات السابقة ٢١

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها ٢٤

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات ٢٥

منهجية الدراسة ٢٥

مجتمع الدراسة ٢٥

عينة الدراسة ٢٦

دلالات صدق وثبات أداة الدراسة ٢٧

ثبات الأداة ٢٩

إجراءات الدراسة ٣٠

المعالجات الإحصائية ٣٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : عرض نتائج التحليل الاحصائي ٣١
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ٣١
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ٣٨
الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدراسة ٤٣
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ٤٣
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ٤٤
التوصيات ٤٥
المصادر والمراجع ٤٦
الملاحق ٥٢
Abstract ٦٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.	٣٨
٢	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية	٣٩
٣	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للأداة	٤٢
٤	معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، ومعاملات طريقة التجزئة النصفية	٤٣
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل	٤٦
٦	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال" مهارة اختيار الخريطة " مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	٤٧
٧	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال" مهارة عرض الخريطة " مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	٤٨
٨	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال" مهارة فهم الخريطة " مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	٤٩
٩	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال "مهارة استخدام الخريطة في التقويم" مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	٥٠
١٠	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال "مهارة الحفاظ على الخريطة" مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	٥١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال "مهارة توجيه الخريطة" مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	٥٢
١٢	نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي	٥٣
١٣	نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	٥٤
١٤	المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة	٥٥
١٥	نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي(ANOVA) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة	٥٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الملحق	الملحق	الصفحة
١	قائمة بأسماء المحكمين	٦٦
٢	الاستبانة بالصورة النهائية	٦٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق

إعداد الطالب:
سفيان فلاح حسن البريشه
إشراف الاستاذ الدكتور:
باسل حمدان الشديفات

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدّراسة التعرف إلى مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من مدرسي الجغرافيا ومدرساتها في قضاء الرمادي والبالغ عددهم (٣٧٤) وفقا لدائرة الإحصائيات في المنطقة التعليمية، ولتحقيق أهداف الدّراسة قام الباحث بتطوير استبانة وزعها على (٢٥٠) فرد على أفراد مجتمع الدراسة، استرجع منها (٢٠٨) استبانة، وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (١٢) استبانة غير صالحة للتحليل الاحصائي، وبهذا فأن عينة الدراسة قد تكونت من (١٩٦) مدرساً ومدرسة، أي ما نسبته (٥٢%) من مجتمع الدراسة، وبعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) في استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والخبرة.

وقد أوصت الدّراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة تدريب مدرسي الجغرافيا على المهارات المتعلقة بحداثة المعلومات ودقتها عند اختيار الخريطة.

الكلمات المفتاحية: مدرسي الجغرافيا، المرحلة المتوسطة، مهارات الخرائط، العراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات سريعة واشتملت على نهضة علمية واضحة في كافة مجالات الحياة ونتيجة لهذا التطور المعرفي وتضخم المادة التعليمية مما شكل تحديا كبيرا للمدرسين لان من مهامهم الرئيسية تبسيط هذه المعلومات وتوصيلها إلى الطلبة بصورة سهلة من غير تعقيد.

ولعل الجغرافيا تعد من فروع الاجتماعيات التي تبحث في توزيع الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض ودراسة العلاقة المتبادلة بين هذه الظواهر مما أوجب على الجغرافي الإلمام بالحقائق العلمية الطبيعية والبشرية التي بدورها تساعد المتعلم على فهم وتفسير هذه الظواهر الموجودة على سطح الأرض (محمود،٢٠٠٥).

تداد الحاجة اليوم إلى طرائق تعليم وتعلم تمتد بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد الطلبة على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على الإبداع وإنتاج الجديد، لأنها تعلمهم طريقة التدريس بالمهارات المختلفة تكون أول خطوة يوضع فيها المنهاج المدرسي موضع التنفيذ (الآغا وأبو سالم، ٢٠١٨).

ويرى عمران (٢٠٠٨) الخريطة أنها صورة ناطقة بجميع اللغات تحكي تاريخ سطح الأرض وما عليه من ظاهرات، وقد تُغني الإنسان عن قراءة الكثير من الكتب والأبحاث، ولها دور كبير في تعليم الجغرافيا وتعلمها.

ويبين جامل (٢٠٠٢) أن الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية تركز على مهارات الخرائط مثل رسم الخرائط وتلوينها، وإعداد الجداول الإحصائية، ومشاهدة الظواهر الطبيعية في البيئة، ومهارات إعداد الرسوم البيانية، وجمع النماذج والعينات، وإنشاء المعارض العلمية.

وتهدف الجغرافيا في المجال المهارى إلى مساعدة المتعلم على اكتساب مهارات قراءة الخرائط والجداول والرسوم البيانية وهذا يتحقق إذا ما اتُيح الفرصة ليستخدم هذه الوسائل ويصنعها بنفسه من خلال ما يتوفر لديه من بيانات، ويفهم الرموز والألوان والتضليل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستخدم في الوسائل التعليمية، ويقرأ مقياس الرسم بأنواعها المختلفة ومفاتيح الخرائط والرسومات (أبو حلو وآخرون، ٢٠٠٤)

وأشار خضر (٢٠٠٦) إلى بعض المهارات الأساسية على المدرس الاجتماعيات الالمام بها مثل مهارة رسم الخرائط وقراءتها وتفسيرها والتوظيف السليم في أثناء الدرس وهذا يتوقف على قدرة المدرس على اختيار الخريطة المتصلة بموضوع الدرس، ومقياس الرسم المناسب لموضوع الدرس، وتكون مناسبة مع مستوى وقدرات الطلاب وتكون واضحة ويضعها في مكان مناسب، ويختار الوقت المناسب لعرضها، وعلى المدرس أن يمتلك مهارة فهم الخريط التي تتمثل في القراءة والتحليل والتفسير والاستنتاج، وبمهارات توجيه الخريطة وصيانتها.

ويلاحظ أن عددا من المدرسين الذين يدرسون هذه المهارات في المرحلة الاساسية والثانوية يفتقرون إلى الكفايات الضرورية لذلك، ولهذا فان التركيز على مثل هذه المهارات تكون ضمن مهام الجغرافيا والتاريخية للظواهر الطبيعية والبشرية لدراستها بسهولة وفهم ما بينها من علاقات

والخريطة بشكل عام تقوم على مفاهيم أساسية يحتاجها المتعلم ليكون قادرا على الاقتراب منها، ولا يخاف استخدامها في حياته اليومية مدرسية أو غير مدرسية، وهي من وسائط التعبير الجغرافي فهي لغة الاتصال لمن يستطيع فهمها وقراءة رموزها ومعرفة معانيها، فعلى رقعة صغيرة من الورق يمكن أن تعرض بلغتها الرمزية المختصرة من المعلومات ما لا يستطيع بديل آخر عرضه. لذا تعد مهارات قراءة الخرائط هدفا حيويا من أهداف تعليم وتعلم الجغرافيا (عمران،٢٠٠٨).

إن الخرائط والرسوم والصور من الوسائل التعليمية التي تركز عليها الجغرافيا والتي يستخدمها المدرسون في تدريسهم وقد أكد (Thralls) على أن قراءة الخرائط والرسوم البيانية والجداول الإحصائية تعد من المهارات الأساسية في الجغرافيا وقد يتردد بين الجغرافيين عبارة " إن الجغرافيا لا شيء سوى الخرائط، geography's is not thing but maps if you can't map it script it" بمعنى أن المعلومات التي لا تستطيع تعريفها وتمثيلها على خريطة فإنها معلومات لا تنتمي للجغرافيا فالخريطة بالنسبة للجغرافي كالمشرط بالنسبة للطبيب مع فارق أن الجغرافي هو صانع الخريطة ورفيقها ومستخدمها، وتعد الخرائط من أكثر الوسائل العلمية شيوعا وأهمية، فلا تكاد تخلو منها مدرسة أو كتاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاسيما كتب الجغرافيا. والخريطة (maps) تعني في اللغة اللاتينية قطعة قماش، ويبدو أن كلمة (mappa) أو (mappa mundi) لم تعجب الرومان، حيث استخدموا مصطلحات أخرى للدلالة على الخريطة مثل (forma) و (orbis pictus) والفضل يعود إلى ما يكون (micon)الذي استخدم مصطلح (mappa mudi) في العصور الوسطى سنة (٨٤٠ م)، واخذ المصطلح بعد ذلك يحرف حتى شاعت كلمة (map) للدلالة على الخريطة.

وتشير "هاملتون وآخرون (Hamilton & others, ١٩٩٣) "إلى أن تعلم مهارات الخرائط ليست هو الغاية في ذاته وإنما لتوظيفها في تعلم الكثير عن الإنسان والأرض التي يعيش عليها وما تنظمنه من ظاهرات، وفي إدراك من العالم من حولنا، وفي توجيه أنفسنا والحركة بذكاء في الحيز المحيط، وذلك يساعد على الكثير من المشكلات التي تواجه المتعلم في حياته وخاصة المشكلات المكانية.

وتعد مهارات الخرائط من الأهداف الرئيسية التي ركزت عليها الاجتماعيات عامة والجغرافيا خاصة وهذا ما جعل المربون والمختصون في التدريس يعدون رسم الخريطة وقراءتها وتفسيرها من بين المهارات المهمة وتعد ميدانا رئيسا من ميادين المنهج الدراسي في التعليم العام والمسؤولة عن تعليم الطلاب (محمود، ٢٠٠٢).

مشكلة الدراسة:

يعاني الكثير من الطلاب من الضعف وعدم رغبتهم في امتلاك مهارات الخرائط على الرغم من الفوائد التي يجنيها الطلبة منها، ومن خلال رجوع الباحث الى الدراسات السابقة التي اكدت ضعف مدرسي الجغرافيا في قراءة وفهم وتحليل الخريطة، كدراسة عبابنة (٢٠٠٢) ودراسة الرواحي (٢٠٠١) ودراسة (مرعي وابوشيخة، ١٩٩٦).

ولاحظ الباحث من خلال خبرته في تدريس مادة الجغرافيا تطوير برامج تدريبية لتدريس الجغرافيا بالاعتماد على استخدام مهارات الخريطة؛ وذلك لتطوير مهارات الطلبة وتعزيز مستوى هذه المهارات لديهم؛ مما يستوجب في البداية التعرف على واقع استخدام المدرسين لهذه المهارات ومدى قدرتهم على توظيفها خلال الحصة الصفية.

وستكون هذه الدراسة نواة لتطوير البرامج التدريبية التي تهدف إلى إعداد مدرس جغرافيا قادر على توظيف مهاراته من خلال استخدام طرائق وأساليب حديثة في التعليم، من هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخرائط في العراق، لما من شأنه أن يؤدي إلى تحسين واقع التعليم عامة في الجغرافيا وخاصة في مهارة قراءة الخرائط، وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق ؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) في استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة فيما يلي:

تبرز أهمية هذه الدراسة في تناولها أحد المواضيع المهمة في طرق التدريس، وآلية تطبيقها في المؤسسات التعليمية، وأهمية ممارسة مدرسي الجغرافيا لمهارات الخرائط في التدريس، لكونها تساعدهم على اكتساب المعرفة أو استدلالها، وكذلك توجيه أنظار المسؤولين إلى الاهتمام باستخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق، كما وتكمن أهمية هذه الدراسة في قلة الدراسات على حد علم الباحث التي تناولت موضوع الدراسة الحالية "مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق"، لذلك يأمل الباحث لفت انظار مدرسي الجغرافيا في المدارس الحكومية لمهارات الخرائط.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف إلى مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق.
٢. التعرف على فروق في استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة).

التعريفات الإجرائية:

الخريطة: وهي تمثيل رمزي للواقع، وتستخدم كوسيلة تعليمية لمعرفة بعض الحقائق والمعلومات عنه. حيث يصعب الوصول اليه، وهي تحتاج الى تدريس معين ومهارة خاصة في رسمها وقراءتها وتفسير رموزها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارة الخريطة: هي قدرة مدرسي الجغرافيا على فهم وتفسير وتحليل العناصر المرتبطة بالخريطة على المجالات الآتية: مهارة اختيار الخريطة، مهارة عرض الخريطة، مهارة فهم الخرطة، مهارة استخدام الخريطة في التقويم، مهارة الحفاظ على الخريطة، مهارة توجيه الخريطة.

مدرسو الجغرافيا :هم المدرسون والمدرسات الذين يدرّسون مادة الجغرافيا للمرحلة المتوسطة في مدارس وزارة التربية والتعليم للجمهورية العراقية.

المرحلة المتوسطة: هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتتألف المرحلة المتوسطة من ثلاث مستويات (الأول متوسط، الثاني متوسط، الثالث متوسط) وتنقسم إلى ثلاث فصول كل فصل شهرين.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على ما يلي:

الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة الحالية خلال الفصل الأول ٢٠١٩

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الأنبار.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على مدرسي الجغرافيا للمرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق.

الحدود الموضوعية: اقتصرت على معرفة درجة ممارسة مدرسي الجغرافيا لمهارات الخرائط في محافظة الأنبار.

محددات الدراسة:

إجابة المدرسين من فقرات أداة الدراسة، وأداة الدراسة من إعداد الباحث، فإن تعميم نتائجها تستند على الخصائص السيكوميترية من حيث العدد والتي تعود إلى أداة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري أولا ويليه عرضا للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم عرضها حسب التسلسل الزمني من الاحدث الى الاقدم.

أولاً: الإطار النظري:

طبيعة الجغرافيا:

الجغرافيا هي همزة الوصل بين الظواهر الطبيعية والبشرية والعلاقة القائمة بينهما حيث تعد الجغرافيا أحدى العلوم الاجتماعية التي تربط بين الإنسان والبيئة منذ أقدم العصور وحتى وقتنا الحاضر، بالإضافة إلى ذلك تعد من العلوم التكاملية التي تربط بين العلوم الطبيعية والاجتماعية، حيث أن علم الجغرافيا ذو طبيعة ونظرة شمولية ينفرد بها الجغرافي في دراسة الجغرافيا في رؤية الحقائق والعلاقات سواء في الإطار الزمني أو المكاني وكذلك المفاهيم والحقائق والمعارف المتنوعة، وينظر إلى علاقة الإنسان بالبيئة بالنظرة التكاملية خاصة لأن كل منهما يؤثر في الأخر.

للجغرافيا أهمية كبيرة على الصعيدين المحلي والعالمي، نظراً لطبيعة هذه المادة وتركيبها ومكانتها في خطة الدراسة، والقدرات التي يمكن أن تنميها عن طريق تدرسيها وخاصة في المرحلة المتوسطة، حيث تساعد الطلاب على استبصار الحقائق وإدراك صورة البيئة بجوانبها المتعددة ومستوياتها المختلفة مع التعمق في فهم العلاقات، وتعليل الظواهر وربط الأسباب والنتائج، وفوق ذلك فإن تدريس الجغرافيا يفسح المجال لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العملية والتطبيقات المفيدة في حياتنا اليومية مما يساعد على تحقيق إيجابية الطلاب وإكسابهم الكثير من الميول والخبرات (مصلح، ٢٠١٠).

يحتوي منهاج الجغرافيا مهارات الخرائط وكيفية استخدام الأطلس، الذي يحتوي على وصف دقيق للأماكن والمواقع، وعلى رموز وتوجيهات وحدود ومسافات، ويعد الأطلس من أهم أدوات تعليم مهارات الخرائط للطلبة، والتي من الأهمية أن تستخدم داخل صف مادة الجغرافيا، لما له من آثار إيجابية على الأداء الأكاديمي للطلبة وإنجازاتهم، ومشاركتهم داخل الغرف الصفية، واستيعابهم للمعلومات الجغرافيا المكانية، وتطبيق ما تعلموه عملياً من خلال رسم الخرائط، واستخدام مهارات الخرائط (Jin &Wong, ٢٠١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعددت وجهات النظر المختلفة لدى العلماء في تعريف علم الجغرافيا وكان ذلك حسب الأطوار التاريخية التي مر بها الإنسان والأرض التي يعيش عليها، والفترة الزمنية التي عاشوا فيها، كلمة جغرافية "Geography" لفظة يونانية مؤلفة من مقطعين الأول (Geo) وتعني الأرض والثاني (Graphy) وتعني صورة، وهكذا فالترجمة اللفظة لكلمة جغرافية هي صورة الأرض، كما ويسمها بعض الباحثين (وصف الأرض)، وفي إطار هذه التسمية بدأت الجغرافيا قديماً كعلم غايته وصف ما على الأرض من أماكن ومواقع ذات علاقة مباشرة بحياة الأفراد والجماعات.

أما المعنى الحديث لعلم الجغرافيا فقد تخطى المفهوم القديم وأصبح يشمل بالإضافة إلى وصف الأرض معرفة عليمه حقيقية ودراسة جميع ما يؤثر في مظاهر الأرض وما يتأثر بها، وإيضاح تلك القوانين العامة التي تحدد مختلف هذه العلاقات الجغرافيا الطبيعية والاقتصادية والبشرية، وتهتم الجغرافيا بدراسة الأرض ومناخها ومنتجاتها وسكانها، أي علم دراسة سطح الأرض بوصفها وطناً للإنسان (المسعودي، ٢٠١٣).

أما عبد الصاحب وجاسم (٢٠١٢، ص ٢٢) فقد عرف مفهوم الجغرافيا على أنها: "مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأهداف الخاصة، التي تم تجميعها معاً على أساس من الخصائص المشتركة، والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين، فهو كلمة أو تعبير تجريري موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة، بحيث يكون الفرد صورة ذهنية تمكنه من تصور موضوع ما حتى لم يكن لديه اتصال مباشر مع الموضوع، أو القضية ذات العلاقة."

أما (هارون، ٢٠٠٦: ٢٦) فقد عرف الجغرافيا بأنها: "دراسة الاختلافات الإقليمية على سطح الأرض، وخاصة الاختلافات الناتجة عن العلاقات بين العناصر المناخية والتضاريس والتربة والنبات والسكان واستغلال الأرض والصناعات، بينما اعتقد البعض أمثال ميل (Mill) علم التوزيعات، حيث يرى أن كل ظاهرة طبيعية أو بشرية يمكن توزيعها على خريطة العالم، ويرى (لوكرمان) (Lockerman) أن دراسة الجغرافيا يجب أن تتم في ضوء تصور أن الأقاليم المختلفة على سطح الأرض تعتبر أجزاء من نظام يرتبط كل منها بالآخر على مستويات مختلفة "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطور علم الجغرافيا:

من المعروف أن تطور المعرفة عبر التاريخ كان عاماً مطلقاً ولم يقتصر على علم دون آخر، وخاصة فيما يتعلق بالعلوم التطبيقية التي تهتم بدراسة الأرض كالجغرافيا والجيولوجية والفيزياء وعلم الأحياء وغيرها، وقد بدأت الجغرافيا قديماً كعلم غايته وصف ما على الأرض من أماكن ومواقع ذات علاقة مباشرة بحياة الأفراد والجماعات، ثم تطورت بعد ذلك حتى أصبحت علم مستقل بذاته له مبادئه وأهدافه المحددة، ويستخدم من الأساليب والطرائق ما يمكنه من تحقيق أهدافه (مخلف وربيع، ٢٠٠٩).

ويرجع الفضل في بلورة مفهوم علم الجغرافيا وظهور الجغرافيا الحديثة إلى العالم الجغرافي أمانويل كانت (Emmanuel Kant) في نهاية القرن الثامن عشر، حيث أدت جهوده في دراسة وتفسير طبيعة علم الجغرافيا إلى اعتبار الجغرافيا الحديثة دراسة تفسيرية للعلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته الطبيعية (الشراري، ٢٠٠٩).

ومن ثم اعتبرت الجغرافيا الحديثة طريقة للتفكير أكثر من كونها مجموعة من الحقائق والمعلومات، ولا أحد ينكر أهمية الحقائق والمعلومات، ولا أحد ينكر أهمية الحقائق والمعلومات كأساس لأية مناقشة علمية، ولكنها وسيلة للوصول إلى نتائج ذات أثر واضح في حياة الإنسان وليست المعلومات غاية في ذاتها، ولا تقتصر الجغرافيا على مجرد البحث في أثر البيئة على إنسان وأثر الإنسان على البيئة، وإنها تسعى إلى إظهار الملامح العامة المشتركة بين البيئات والخصائص المميزة لكل بيئة والارتباطات القائمة بين المجتمع والبيئة (قطاوي، ٢٠٠٧).

ويرى هرتسهورن Hartshorne "أن الجغرافيا ليست حصيلة لجمع المعلومات عن سطح الأرض ولكنها أعمق بكثير من مجرد عملية الجمع، بل هي علم يستهدف النتائج الأصلية التي تتمشى مع المفهوم المتطور الحديث". وبذلك تشمل توزيع الظاهرات وتعليلها وربطها الذي يستهدف تحديد العلاقات بين الظاهرات الجغرافيا المختلفة (الشراري، ٢٠٠٩).

لذلك يرى الباحث من خلال ما سبق أن الجغرافيا في دراستها تركز على البيئة والأنسان الذي يقطن في هذه البيئة، فالجغرافيا الطبيعية تهتم في البيئة والطبيعة، والجغرافيا البشرية تهتم بدراسة مظاهرة الحياة الإنسانية، ومدى أثرها في الظاهرات الطبيعية، ومدى التأثير البشري بهذه الظاهرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السمات الأساسية لعلم الجغرافيا:

حدد الطيطي (٢٠٠٢) خمس قواعد أساسية لتحديد هوية الجغرافيا يمكن إجمالها فيما يلي:

- الجغرافيا علم تركيبي.
- تسعى الجغرافيا لتحديد الظواهر وتثبيت موقعها (المسح والرسم الكارتوغرافي).
- تسعى الجغرافيا لدراسة العلاقات بين الظواهر دون اتخاذ موقف مع أو ضد الحتمية.
- تهتم الجغرافيا أساساً بالظواهر المرئية (مكونات السطح) والظواهر غير المرئية (علاقة الإنسان بالمجال).
- تعلم الجغرافيا في جميع مراحل التعليم العام بصفتها علما "تطبيقيا".
- تعلم الجغرافيا في جميع مراحل التعليم العام بصفتها علما "تطبيقيا".

وهذه الخصائص السابقة التي تحدد هوية الجغرافيا جعلت محمود (٢٠٠٥) يعد الجغرافيا علما ومادة دراسية تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية وتعاقبها في الزمان، ومن ثم فهي علم للطبيعة، وعلم للأنشطة المجالية للإنسان، وعلم للعلاقات بين الطبيعة والإنسان أي علم تركيبي. ويورد سمات عدة لعلم الجغرافيا تتلخص في:

- الشخصية الثنائية أو الشخصية المزدوجة لعلم الجغرافيا، من حيث إنها تجمع بين العلوم الطبيعية من جهة، والعلوم البشرية من جهة أخرى.
- الدراسة الإقليمية: الإقليم وحدة في تنوع أو مساحة من الأرض تميل إلى الوحدة والتشابه في المظهر العام، على الرغم من التنوع في أجزائها المكونة.
- الخريطة هي لغة الجغرافيا، وعدة الجغرافي، ووسيلة البحث في الجغرافيا من خلالها تتمثل كافة الظواهر الطبيعية والبشرية (محمود، ٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الجغرافيا تنقسم إلى قسمين: الأول هو الجغرافيا الطبيعية وتهتم بدراسة توزيع الظواهر الطبيعية المختلفة، ومحاولة تفسير أسباب اختلاف هذا التوزيع لكي يتسنى تكوين الصورة العامة للإقليم، وهي تستعين بعلوم الجيولوجيا والجومورفولوجيا والمناخ والنبات والحيوان وعلم المياه... إلخ، في تفسير العديد من الظاهرات التي تعالجها. وتنقسم الجغرافيا الطبيعية إلى:(جغرافيا التضاريس، والجغرافيا المناخية، وجغرافيا الأحياء، وجغرافيا البحار والمحيطات، وجغرافيا التربة...إلخ. والقسم الثاني هو الجغرافيا البشرية، وفيها تتم دراسة التوزيع الجغرافي للظاهرات البشرية وتفسير أسباب اختلاف توزيعها، حتى يتسنى رسم صورة أفضل للإقليم. وتستمد الجغرافيا البشرية معلوماتها من فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية كالاقتصاد والسياسة وعلم الاجتماع والأجناس والسلالات والتاريخ.... إلخ. وتنقسم إلى: الجغرافيا الاقتصادية والجغرافيا السياسية والجغرافيا الاجتماعية وجغرافيا الأجناس والسلالات (الطيطي، ٢٠٠٢).

أهمية تدريس الجغرافيا:

إن الجغرافيا لم تعد ذلك العلم الذي يهتم بوصف الظواهر وصفاً سطحياً بعيداً عن الواقع بل أصبحت ذلك التخصص الذي يتماش والتطور العلمي الحديث المعتمد على تحليل والقياس واستخدام النماذج والنظريات الحديثة، وبذلك صارت في الاتجاه التطبيقي الذي يعرف اليوم بالجغرافيا الكمية- والجغرافيا التطبيقية التي ترفض أن تستمر بعيداً عن الانشغالات الكبرى للإنسان، وذلك لما تمتاز به الجغرافيا من قدرة على التأقلم مع مختلف العلوم فهي تمثل همزة وصل متينة بين العلوم، وهي تسخرها لخدمتها وتأخذ منها ما يخدمها ويفرقها عن غيرها (محمود، ٢٠٠٥).

لقد شهدت السنوات الأخيرة تحولات كبيرة في المنهج الجغرافي والمحتوى العلمي، وكذلك في الأساليب التي يعتمد عليها في تحقيق الأهداف والأغراض، ولعل من أسباب هذه التحولات أيضاً ما طرأ على المحتوى البشري من تطور كبير حيث أصبح الجغرافيون يعالجون مواضيع لم تكن بالأمس معروفة (مخلف وربيع، ٢٠٠٩).

وكان المتتبع لأعمال الجغرافيين يلمس ذلك الاهتمام المتزايد، وبالتركيز على دراسة الظواهر والمواضيع الطبيعية والبشرية المختلفة بطريقة تختلف عما كانت عليه في الماضي بفضل استخدامهم للوسائل الكمية المتقدمة والطبيعية والكيمياء، وكان لذلك التطور في استخدام مثل هذه الوسائل والمناهج أن ظهر مصطلح (الثورة الكمية في الجغرافيا)، وهذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثورة لقيت ترحيباً كبيراً من الجغرافيين لأن للنهج الكمي مزايا كثيرة وأبرزها وأهمها إن النتائج التي يمكن التوصل إليها تكون أكثر دقة بفضل التحليل العلمي لتلك الأحداث، وهذا التحليل العلمي الجغرافي يبرز النظم التي أثرت في وجود الظواهر المختلفة التي يتعرض لها الجغرافي بالدراسة فهو لا يكتفي بالوصف بقدر ما يعتمد على الأسباب التي أنشأت هذه الظواهر(محمود، ٢٠٠٥).

فإن دراسة التغير في الظواهر من مهمات الجغرافي الأساسية، كما أنه وسيلة من وسائل التدريس التي يستخدمها في مناقشة الظواهر الموزعة على سطح الأرض (مختلف وربيع، ٢٠٠٩).

تنبع أهمية تدريس الجغرافيا من المردود الذي تقدمه للمتعلمين في الميدان التربوي، فمدرس الجغرافيا يزود المتعلمين بكثير من المعلومات التي تعتبر من المعلومات الضرورية لهم في حياتهم اليومية والمستقبلية.

وتبرز أهمية تدريس الجغرافيا في أنها على تنمية قدرات المتعلمين في عدة جوانب تتمثل في النقاط التالية:

- تنمية قدرات الطلبة على ملاحظة بعض الظواهر الطبيعية والبشرية.
- تنمية القدرات الطلبة على التخيل والتصور والتوضيح والوصف والتفسير للظواهر المحيطة بهم مما يمكنهم من رؤية العالم الواسع بصورة دقيقة.
- تدريب الطلبة على الاستدلال الاستقراء من خلال علميات الربط بين الاشياء وخصائصها المميزة لها.
- تنمية قدرات الطلبة على التفكير الناقد والتفكير المنطقي من خلال التدريب على الملاحظة والنقد والتفكير.
- تزود الطلبة بمعارف عقلية عن عالمه المحيط بشقيه الطبيعي والإنساني، وكل ما يحويه من حقائق ومفاهيم وتعميمات ونظريات، عن طريق فهم العلاقات التي تربط بين الظواهر المختلفة.
- تعمل على إبراز مضامين التفاهم الدولي، وبما يعزز جوانب الوطنية والمواطنة، والحصول على المعلومات الضرورية للتعرف على البلاد الأخرى وتفهم شعوبها، عبر العلاقات الاقتصادية، والسياسية والثقافية والتكنولوجية (محمود، ٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف تدريس مادة الجغرافيا:

يمكن تحديد أهداف تدريس الجغرافيا، والتي تتمثل في النقاط التي أشار إليها خلف الله (٢٠٠٢)، وهي كما يلي:

الأهداف المعرفية:

هي التي تشير إلى وظيفة العمليات العقلية التي تمكن المتعلم من استرجاع المفاهيم وإدراك معناها وتطبيقها في مواقف جديدة لم تمر بخبرة المتعلم سابقاً وقدرته على التمييز بين الحقائق والفروض، وتتمثل فيما يلي:

١. تزويد المتعلم بمجموعة من الحقائق والمفاهيم الجغرافيا السياسية والتي تسهم في تكوين شخصيته العلمية والثقافية.
٢. مساعدة المتعلم على فهم البيئة بمختلف مظاهرها الطبيعية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية. بيان العلاقات بين الجغرافيا الطبيعية وفروع الجغرافيا الأخرى.
٣. تمكين المتعلم من إدراك الواقع الجغرافي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه.
٤. إكساب المتعلم المعلومات والمعارف والمفاهيم الجغرافيا المطلوبة وتوجيههم للبحث عنها من مصادر مختلفة.
٥. مساعدة المتعلمين على التعرف على بيئتهم وإمكانياتها الطبيعية ونظمها.

الأهداف المهارية:

هي الأهداف المرتبطة بالمهارات وتشمل العناصر المعرفية والوجدانية، والخاصية الهامة والسائدة بها تكون في سلوك المتعلم وهي إظهار مهارات حركية معينة، وتتمثل فيما يلي:

- تنمية القدرة على النقد والتحليل والاستنتاج.
- إكساب المتعلم المهارات التالية:

- مهارة رسم الخرائط وقراءتها.
- مهارة جمع وتنسيق المعلومات ونقدها.
- مهارة استخدام الأطلس الجغرافيا.
- تكوين قيم واتجاهات جغرافية مرغوبة، مثل المحافظة على البيئة وعلى مواردها الطبيعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنمية مهارات البحث الميداني والاستقصاء العلمي من خلال العمل الجماعي أو الفردي.
- تنمية مهارات تحديد المشكلات وصياغة الفروض وجمع البيانات وتحليلها.

الأهداف الوجدانية:

هي مجموعة من الأهداف التي تعنى ببناء الشخصية في مظاهرها النفسية كما تعنى بمختلف القدرات وتبدأ من التقبل إلى الإثارة والرغبة في الاطلاع، وتتمثل فيما يلي:

١. المساعدة على فهم الكثير من الآيات الكونية الموجودة في الأرض والسماء التي تدل على عظمة الخالق عز وجل.
٢. إدراك المتعلم للكون والاستدلال بالمخلوقات على الخالق عز وجل وإشعاره بما في الكون من إتقان وحسن إبداع.
٣. ترسيخ اليقين لديه بأن آيات الله المتمثلة في مظاهر سطح الأرض لا تسير على غير هدى، وإنما وفق قوانين ربانية ينبغي التأمل فيها.
٤. الوعي والاهتمام بالقضايا المعاصرة والعمل على المساهمة في معالجتها.

أهمية تعلم المفاهيم الجغرافيا:

تكمن أهمية دراسات المفاهيم الجغرافيا في تمكين الطلبة من الحصول على المعرفة المتنوعة وإثراء ثقافتهم الاجتماعية التي تساهم في تنمية الشعوب والحضارات كناتج عام، كما أن المفاهيم الجغرافيا تعمل على تحفيز استخدام المعرفة والمهارات، وتوظيفها بطريقة مسؤولة، لذلك تحرص المؤسسات التعليمية على تعلم طلبة المناهج الدراسية ومنها: التاريخ، والجغرافيا لتنمية المعارف والمهارات الأساسية ودعم تعليمهم بمجموعة واسعة من المعرفة

كما أن الدراسات الاجتماعية المتمثلة في مناهج الجغرافيا والتاريخ والتربية وطنية تمكن الطلبة من فهم العالم من خلال معرفة الشعوب الأخرى، وقيمها، وأماكنها، والبيئات التي تعيش فيها في مختلف الأماكن، وبالإضافة إلى أن المفاهيم الجغرافيا تساعد على تطوير ودعم ثقافاتهم، ومعرفة ما توصل إليه البشر عبر العصور إلى وقتنا الحالي من إنجازات، وتوظيف للبيئة الطبيعية، كما تساهم المفاهيم الجغرافيا في تنمية المعرفة لدى الطلبة، مما يجعلهم يقدرون قيمة العالم الذي يعيشون فيه ويساعدهم على تنميته، وتوسيع فهم الطلبة حول العالم من خلال معرفة النشاطات والإنجازات البشرية في الماضي والحاضر، كما أن دراسة المفاهيم الجغرافيا تمكن الطلبة من تنمية تفكيرهم الناقد، وتطوير مهارات التواصل، واستراتيجيات التفكير، وإن تدريسها يعد وسيلة جيدة لنقل الطالب من الغرفة الصفية إلى جميع أنحاء العالم وأحداثه (Hons, ٢٠١٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويسهم الاكتساب الجيد للمفاهيم الجغرافيا في تنمية الوظائف العقلية مثل القدرة على التذكر والتحليل والتصنيف والاسترجاع والتقويم، ولا تقتصر على ذلك إنما تعمل على تنظيم هذه العمليات العقلية، وتجعل من عملية التعلم عملية ممتعة وشاملة، وتسهل تذكر واسترجاع المعلومات المتعلقة، وتشجع المتعلم على الاستكشاف والاستثمار الأمثل لمكونات البيئة (عبده، ٢٠٠١).

ويساهم تعاليم المفاهيم الجغرافيا الطلبة في تنمية مهاراتهم وتصوراتهم حول البيئة والطبيعة من حولهم، بالإضافة إلى تطبيق التمثيل الجغرافي وما يندرج تحتها مثل الخرائط، الصور، وتقنيات تكنولوجيا الجيومكانية التي تتميز في توفير منظور مكاني شامل ويحدد علاقة البشر بالمواقع الجغرافيا، حيث توضح المفاهيم الجغرافيا أن العلاقة بين البشر والبيئة المحيطة علاقة اعتمادية ذلك أن البشر لا يستطيعون الاستغناء عن بيئتهم وعواملها الطبيعية، كما أن البشر يعدون جزءاً مهماً ومؤثراً في البيئة، وتشمل المفاهيم الجغرافيا أنماط وخصائص والعمليات الطبيعية لكوكب الأرض، وتقدم معلومات كاملة عن النظام الايكولوجي الذي يساعد في معرفة مستويات التفاعل والعلاقات المعقدة والمتبادلة بين البشر والطبيعة، إن المنطق الجغرافي يقدم المجتمعات البشرية والطبيعية تحت عدسة التحليل المكاني لتفسير وتأويل المعطيات الذي يسهل عمليات اتخاذ القرار وحل المشكلات (CCSSO, ٢٠١٢).

وتشمل مناهج الجغرافيا جميع المفاهيم المتعلقة بالأماكن والتضاريس والتغييرات التي تحصل لها والظروف التي كونتها والأنشطة التي تعرضت لها على مر الزمن من الآن، وتسعى العديد من المؤسسات التعليمية إلى تطوير مناهج الجغرافيا لما له من آثار إيجابية تعود على الطلبة، حيث أن المعرفة الجغرافيا تساعد في معرفة الأماكن المناسبة والآمنة للعيش

بالإضافة إلى أن المعرفة الجغرافيا تنشئ عند الطلبة الحب لطبيعتهم الذي يجعلهم حريصون على الحفاظ عليها، والاهتمام بها، والاستفادة منها بطريقة غير مؤذية، كما يساهم إلمام الطلبة بالمفاهيم والمعرفة الجغرافيا في تنمية وتطوير فهمهم للأنشطة والممارسات الضارة التي يجب تجنبها مع البيئة، والتي يمكنها أن تشكل خطراً يهدد حياة البشر، كما تعزز معرفة المفاهيم الجغرافيا حس الاستكشاف للبيئات والطبيعة المختلفة حول الأرض؛ حيث أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المفاهيم الجغرافيا وضعت على أساس معرفة عميقة بالخصائص الطبيعية والبشرية معاً بما فيها من أماكن ومناطق العيش البشري، وتوزيع التضاريس، والمسطحات المائية، والتي تصل إلى التغيرات التاريخية والأنشطة الاقتصادية وتداخل الثقافات (Bednarz & Acheson & Bednarz, ٢٠١٠).

أما بالنسبة للمفاهيم التاريخية فإنها تتطلب فهماً وتقييماً للتغير والاستمرارية عبر الزمن، وتوفر الاستخدام الملائم للدلائل والحقائق التاريخية التي تساعد الطلبة في الإجابة عن الأسئلة، وتطوير الحجج، والمراجع التاريخية التي لا تقف عند سؤال "ماذا حدث؟"؛ بل تصل إلى تقييم الأحداث، وكيفية وقوعها، واكتشاف تأثيراتها بعد وقوعها، كما أن المفاهيم التاريخية تنطوي على ذكر المصادر والمراجع المتنوعة؛ ليسهل على الطلبة فهم السياق التاريخي في العصور القديمة، ولتجميع أكبر عدد ممكن من وجهات نظر الباحثين التاريخيين المتخصصين، إضافة إلى ذلك فإن تدريس المفاهيم التاريخية للطلبة يساعدهم على تنمية التفكير التاريخي لديهم، الذي يشتمل الصراعات والتفسيرات المنطقية والأحداث والتطورات والتقسيمات المبنية على أسس وأدلة موثوقة (CCSSO, ٢٠١٢).

ثانياً: الخرائط:

تعد الخريطة مصدراً مهماً من مصادر الحصول على المعرفة، ويزداد دورها أهمية في المجالات العلمية والتطبيقية يوماً بعد يوم، حيث لم يعد استخدامها وتوظيفها قاصراً على الدارسين والباحثين في علم الجغرافيا بل اتسع ليشمل الباحثين في مجالات الاجتماع، والإعلام، والاقتصاد، والسياسة، والتخطيط، والهندسة، والجيولوجيا، والاستراتيجيات الحربية. كما أن قراءة الخريطة وحسن استخدامها أصبحت من الأمور الضرورية التي تلزم المواطن العادي في مجالات حياته اليومية المختلفة خاصة في العصر الحاضر الذى يتميز بثورة المعلومات، والذى أصبح فيه العالم بمثابة قرية صغيرة (Kastens. Et all, ٢٠٠١).

وتعد الخرائط مقوماً أساسياً من مقومات التدريس الجيد للدراسات الاجتماعية بصفة عامة- والجغرافيا بصفة خاصة إذ أنها تمثل ظاهرات السطح وما بينها من علاقات مكانية وزمانية باعتبارها المحور الرئيسي الذى تدور حوله عمليتا تعليم الجغرافيا وتعلمها

وتنبع المكانة المتميزة للخريطة من أنها تعبر عن الظواهر الطبيعية والبشرية التي لا يستطيع المتعلم مشاهدتها بصورة مباشرة، فتجعل أي ظاهرة ممثلة على الخريطة كما لو كانت بين يديه. فعلى الرغم من أهمية الخبرات المباشرة في التعلم وما تؤديه من فاعلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتأثير، إلا أن الاعتماد عليها من الأمور الصعبة غالباً لتعلق الجغرافيا بالبعدين الزماني والمكاني، وارتباطهما بالتغير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وتعليله (العبادي، ٢٠٠٢).

ولذلك يكاد يكون هناك اتفاق تام بين التربويين الاجتماعيين على أهمية تعليم مهارات الخريطة، إذ يعتقدون أن هذه المهارات تيسر تعليم وتعلم المواد الاجتماعية- والجغرافيا أحد فروعها

يعرف العبادي (٢٠٠٢، ص ٢٥): "الخرائط على أنها رموز أو لغة عالمية كتخطيط الحواجز والقومية، بينما يرى السعيد وملحم (٢٠٠٢، ص ٣٣) الخريطة على أنها عبارة عن التمثيل الكارتوغرافي للمعلومات الجغرافيا من حيث علاقتها بموقعها الأصلي على سطح الأرض تمثيلاً يراعي شكل الأرض الفعلي.

أما (سعادة، ٢٠٠١، ص ٤٥) فعرفت الخرائط بأنها: "رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض كله أو جزء منه، بحيث يتم فيه توضيح الحجم النسبي والموقع لذلك الجزء، بناء على استخدام مقياس رسم معين للتصغير، واعتماد مسقط خريطة محدد من المساقط المعروفة، مما يساعد على توضيح الظواهر الطبيعية أو الأنشطة البشرية المتعددة للمنطقة الجغرافيا المرسومة .

أهمية الخرائط:

تتوضح أهمية الخرائط في التدريس في العديد من الجوانب ومن أهم هذه الجوانب (الحموري، ٢٠١٢):

١. تنمية الحس المكاني لدى الطلبة في بيئاتهم المحلية.
٢. تنمية مهارة تحليل وتفسير الظواهر البشرية والطبيعية.
٣. تنمي لدى الطلبة دقة الملاحظة وخاصة الظواهر القريبة منهم.
٤. تسهم في فهم الأحداث الجارية وتحديد مواقعها.
٥. وسيلة ممتعة للمدرسين والطلبة والهواة لتحديد الأماكن.
٦. تنمية المفاهيم الجغرافيا مثل مفهوم المساحة والأبعاد.
٧. تعمق فهم الطلبة وتساعدهم على الموازنة والتفسير والاستنتاج.

من أساسيات مادة الجغرافيا مهارات تعلم الخرائط، والتي تعتمد عليها في توصيل المعرفة الجغرافيا للطلبة، وضمان استيعابهم لها، كما تعمل مهارات الخرائط على أثراء عملية التعليم، لأنها توفر تطبيقاً عملياً، وليس فقط نظرية للمعلومات الجغرافيا التي تشمل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحدود والتضاريس والمسطحات المائية وغيرها، مما يعزز السلوكيات التعليمية بشكل إيجابي لدى الطلبة، ويؤثر على رفع مستوياتهم الأكاديمية الناتج عن فهم وإدراك المعلومات، كما أن الظروف الاقتصادية والسياسية الراهنة تؤثر على الخصائص الديمغرافية التي ترتبط بشكل كبير مع تعليم مهارات الخرائط للطلبة، لذلك لا بد من إجراء التعديلات والتحديثات بشكل مستمر على موضوعات الخرائط في مناهج الجغرافيا عبر المؤسسات التعليمية المختلفة، والتي تعد وسيلة لحل مشكلات الخرائط بطريقة فعالة (صقر، ٢٠٠٩).

أن من مصادر المعلومات بالنسبة للطلبة في تعلم خرائط الجغرافيا، إذ تساعد الطالب على معرفة المواقع والقدرة على تحديدها بدقة، وتحديد اتجاهها، والإحساس بالحجم والمساحة، فهي تمثل الواقع المكاني، وتساعد الطلبة على معرفة العوامل المختلفة المؤثرة في توزيع الظواهر الجغرافيا وتساهم في فهم الظواهر التي لا تدخل حيز خبرات الطالب، وتحقق أهداف تربوية لا يتم تحقيقها إلا بوجود الخريطة (صقر، ٢٠٠٩).

كما بين سعادة (٢٠٠١) أن الخرائط تساعد على تسهيل وفهم الكثير من الموضوعات العلمية وتفسير الكثير من الظواهر الطبيعية والبشرية بطريقة توضيحية ومفيدة.

كما وبينا (صقر، ٢٠٠٩)، و(جواد، ٢٠١٣) أن الأهداف التي تساعد الخرائط على تنميتها عند الطلبة قوة الملاحظة، وفهم العلاقات المكانية الجغرافيا، وربط الأحداث بالواقع، وتوضح وتفسر بعض المفاهيم الجغرافيا والتاريخية، وتنمي الاتجاهات الإيجابية نحو الجغرافيا، وأيضاً تعد مصدراً للخبرات البديلة والتي يصعب نقلها للطلبة، وتكسب الطلبة القدرة على القيام بأعمالهم بيسر وسهولة، وتكسب الطالب ميلاً للتعلم وتطوير التفكير السليم لديه.

تساعد الخرائط على عرض المعلومات المتصلة بالجغرافيا صورة كثيفة، وقريبة من الواقع الذي تحاكيه الخريطة؛ فتنمو لدى الطلبة القدرة على ربط المكان بالمعلومات وتفسير بعض المفاهيم التاريخية، وتضيف إليه خبرات جديدة بيسر ومتعة.

وتتكون مهارات استخدام الخريطة في تدريس الجغرافيا من ست مهارات رئيسة هي (الآغا وأبو سالم، ٢٠١٨):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١ـ **مهارة اختيار الخريطة:** وتعنى اختيار المدرس للخريطة المناسبة للدس ـ من حيث الصلة بالموضوع، والأسلوب الكارتوجرافى، ومستوى الطلبة، وحداثة المعلومات ودقتها، والوضوح ـ من بين النوعيات المختلفة والمتعددة من الخرائط

٢ـ **مهارة عرض الخريطة:** لا يكفى أن يختار المدرس الخريطة المناسبة وإنما يجب أن يرتبط بذلك الأسلوب الجيد لعرضها، من خلال الإعداد لعرض الخريطة، واختيار التوقيت المناسب لعرضها، وتقديمها إلى الطلبة، واختيار الأسلوب المناسب لملء بيانات الخريطة الصماء.

٣ـ **مهارة فهم الخريطة:** ويقصد بها القدرة على قراءة الخريطة وتحليل ما تحتويه من ظاهرات وتفسيرها واستنتاج المعلومات منها.

٤ـ **مهارة استخدام الخريطة في التقويم** :وتعنى استخدام الخريطة في توجيه أسئلة حول عناصر الدرس والخريطة، أو حول العلاقات الموجودة بين الظاهرات التي تمثلها الخريطة، أو حول الاستنتاجات التي قد تكون مفاهيم أو تعميمات أساسية، وتوجيه أسئلة للحكم على دور الخريطة في تحقيق أهداف الدرس ومدى استفادة الطلبة منها في توضيح الدرس.

٥ـ **مهارة صيانة الخريطة:** ويقصد بها تناول الخريطة واستخدامها بحرص بحيث لا تشوه معالمها، وبحيث يمكن الاستفادة منها في التدريس لأطول فترة ممكنة.

٦ـ **مهارة توجيه الخريطة:** ويقصد بها وضع الخريطة بحيث تنطبق اتجاهات الظاهرات الموضحة عليها مع نظائرها على الطبيعة، أي يصبح اتجاه الشمال على الخريطة مطابقاً لاتجاه الشمال على الطبيعة.

تقييم مهارات الخرائط:

أن على مدرسي مادة الجغرافيا والإداريين والمشرفين التربويين مراقبة أداء الطالب وتقييم مهارات الخرائط لديهم؛ لمعرفة مناطق القوة وتعزيزها، والقضاء على نقاط الضعف، وتنميتها من خلال التدريب والممارسة المستمرة لمهارات الخرائط، حيث أن التقييم يضمن تحقيق أهداف المناهج الجغرافيا وخاصة موضوعات الخرائط، وممكن أن تكون عملية التقييم من خلال عرض خريطة عشوائية على الطالب وطرح عليه عدة أسئلة متمثلة في تحديد مكان، وموقع معين من تحليل رمز أو لون معين، أو وضع علامة أو إشارة على الموقع المطلوب في الخريطة وغير ذلك (صقر، ٢٠٠٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هنالك عدة أدوات تستخدم في تقييم الأساليب المتبعة عن المدرسين في تعليم مهارات الخرائط والتي تساهم في تطوير مهارات الخرائط بشكل إيجابي (Kilinç, ٢٠١١ :):

١. أخذ الملاحظات: وذلك يتحقق بمراقبة كيفية استخدام الطلبة للخرائط أثناء الدراس، ومدى قدرته على تحليلها وتفسيرها والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بها.
٢. التقييم الشفوي: حيث يطلب المدرس من الطالب أن يصنف الخريطة، ويحدد استخداماتها، أو يعرض عليها خريطة، ويطلب منه وضع العنوان المناسب لها.
٣. الواجبات: ويتم بإعطاء الطلبة واجبات، سواء صفية أو بيتيه، لرسم خريطة لمكان معين بهدف معرفة مدى إدراك الطالب لمعايير ومهارات الخرائط التي يجب أن يستخدمها.
٤. التقييم الذاتي: حيث يطلب المدرس من الطلبة القيام بتقييم قدراتهم في مهارات الخرائط من خلال رسم خريطة لموقع يتم تعميمه على جميع الطلبة، ومن ثم يقوم على طالب بفتح الأطلس، ويقارن بين خريطته والخريطة الأصلية.
٥. رسم الخريطة اعتماداً على موضوعها: يطلب المدرس من الطلبة أن يحضروا ورقة وقلم، ويقوم بتلقينهم الأماكن والمسافات بينهما ومواقعها، والتفاصيل التي تساعد الطلبة على رسم المطلوب ومن ثم يجمع الورق ويقارن بينهما؛ لمعرفة نقاط القوة والضعف.
٦. ملف الطالب: يقوم المدرس بجمع أعمال كل طالب على حدة، ويضعها في ملفه الخاص، وفي آخر الفصل الدراسي يقوم بفتح كل ملف، وتقييم مستوى تطور كل طالب، لمعرفة مدى استفادة الطلبة من المناهج الجغرافيا، وموضوعات الخرائط واستيعابهم لها.

يتطلب من مدرسي مادة الجغرافيا الحرص على تنمية قدرات ومهارات الخرائط لدى الطلبة، والتأكد من أن جميع لطلبة قادرون على إتقان رسم الخرائط، وتحديد المواقع وغيرها من المهارات بشكل سهل وواضح، وذلك يمكن أن ينعكس على ميولهم المستقبلية، ويصبحوا أخصائيين في رسم الخرائط، واستخدامها وإنشائها واستخدام التكنولوجيا الحديث في تصويرها فاستخدام مفاهيم ومهارات الخرائط في تعليم المواد الجغرافيا يمكن الطلبة من تنمية قدراتهم الرياضية؛ لأن الخرائط تحتوي على قياسات وحسابات ومسافات، وعلى المدرسين متابعة وتقييم أداء الطلبة باستمرار ليمكنوا من مهارات الخرائط وتصبح مألوفة لديهم (Jin &Wong, ٢٠١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العناصر الأساسية الواجب توافرها في الخريطة الجغرافيا:

للخرائط الجغرافيا عناصر أساسية يجب أن تتوفر الخريطة الجغرافيا وهي على النحو الآتي كما ذكرها (دلول، والعاصي، ٢٠٠٨):

أولاً: العنوان إن لكل خريطة عنوان كما أن لكل كتاب عنواناً، وعنوان الطريقة يوضح المحتوى بشكل واضح، فيعد البوابة الرئيسية لفهم الخريطة، ويعتبر عنصر هام حيث يكون مختصراً، يعبر عن مضمون الخريطة ويكون أعلى منتصف الخريطة.

ثانياً: الاتجاهات الرئيسية والفرعية اتجاه الشمال يعد اتجاه الشمال على الخريطة أمراً ضرورياً وبدون معرفة هذا الاتجاه لا يمكن استخدام الخريطة في الدراسات التي يعتمد عليها الجغرافي ويعتبر عنصراً مهماً إذ يُمكن المتعلم من التعرف على مواقع الظواهر الممثلة على الخريطة.

ثالثاً: مفتاح الخريطة يعد مفتاح الخريطة من الأساسيات التي لا يمكن إغفالها عند رسم الخرائط وذلك لأنه يشرح ما تمثله الرموز والألوان والعلامات الاصطلاحية في رسم الخرائط وهو عبارة عن رموز تسهم في فك رموز الخريطة، وتكتب في أسفل الخريطة في أحدى زواياها.

رابعاً: مقياس الرسم عبارة عن النسبة الثابتة بين الأبعاد الخطية الموجودة على الخريطة والأبعاد الأصلية المقابلة لها على الطبيعة ويكون على هيئة كسر بياني، أو مقياس خطي ويعد مقياس الرسم أحد العناصر الرئيسية التي يجب أن تلازم الخريطة بشكل دائم وفي حالة فقدان القارئ يصبح عاجزاً عن تحديد الأبعاد في الخريطة.

خامساً: دلالة الألوان تعد الألوان أحد العناصر المهمة التي يجب استخدامها بكفاءة على الخريطة، وعليه فإن استخدامها لا بد أن يتم بحذر سواء بالنسبة للألوان أو درجات اللون الأبيض والأسود وتستخدم الألوان في الخرائط الطبيعية وذلك للدلالة على الارتفاعات والانخفاضات عن مستوى سطح البحر.

الصعوبات التي تواجه تعليم الخرائط:

إن من أبرز التحديات التي تواجه الخرائط وتعليمها هو عدم كفاية تأهيل المدرسين قبل الخدمة على مهارات الخرائط، مما ينعكس ذلك على الطلبة ومدى تعلمهم لمثل هذه المهارات التي تعد ضرورة حياته وعمليته (صالح، ٢٠٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتواجه الجغرافيا معيقات تحول دون استخدام الخرائط في التدريس منها: عدد الطلاب المزدحم في الصفوف، ومعظم الاختبارات هي من النوع الذي يقيس جوانب التذكر فقط مهمة الجوانب المهارية والمعرفية المتقدمة، وعدم توافر قاعات كبيرة متخصصة لتدريس هذه المهارات

وأيضاً افتقار الكتب المدرسية الخرائط الكافية لإبراز هذه المهارات، وكذلك تعود صعوبة اكتساب الطلبة لمهارات الخرائط هو تكليف غير المختصين في بعض الأحيان في تدريس الجغرافيا مما يهمل اكتساب هذه المهارات، وأيضاً عدم كفاية التدريبات في تحفيز الطلبة على تعلم هذه المهارات، واستخدام المدرس لطرائق تدريس اعتيادية مما يجعل تعلم المفاهيم والمهارات واستخدامها في غاية الصعوبة (طلافحة، والوحيدي، ٢٠٠٥).

ويتبين لنا ضرورة إعداد المدرس على استخدام الخرائط بمهارة، وتفعيل استخدامها في قاعات دروس مناسبة، وتوفيرها بأنواعها المختلفة التي يتطلبها المنهاج، تحفيز الطلبة على استخدام وتوصيلهم إلى الاستمتاع بأخذ المعلومات عن طريق الخرائط دون عناء.

ثانياً: الدراسات السابقة:

يشتمل هذا الجزء على بعض الدراسات العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة والذي سعى الباحث إلى الاطلاع عليها، وسيتم تناول الدراسة بالطريقة العلمية الحديثة حسب تسلسلها الزمني وهو من الأحدث للأقدم:

هدفت دراسة الآغا وأبو سالم (٢٠١٨) التعرف إلى أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين مع اختبار قبلي- بعدي، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية والمكونة من (٧٠) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي موزعين في مجموعتين، مجموعة تجريبية (٣٥) طالباً درسوا باستخدام البرنامج، ومجموعة ضابطة (٣٥) طالب درست بالطريقة الاعتيادية، وتم تطبيق أداتي الدراسة اختبار مهارة قراءة الخريطة مكون من (٣٠) فقرة، واختبار مهارات الذكاء المكاني مكون من (٣٠) فقرة

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارة قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات الذكاء المكاني لصالح المجموعة التجريبية.

قام (أبو سليم، ٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى قياس مستوى مهارات قراءة الخرائط الجغرافيا (الأحداثيات والرموز) والتعيين عليها لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة رام الله والبيرة في كتاب "جغرافيا العالم الإقليمية"، حيث تم بناء اختبار تشخيصي لقياس مستوى أداء الطلبة في مهارات قراءة الخرائط الجغرافية وتكون من (٣٠) سؤالاً موضوعياً، كما استخدمت استبانة مكونة من (٢٨) فقرة. وتم مقابلة عدد من المعلمين والمعلمات (ثلاثة عشر) من مدارس عينة الدراسة. وبلغت عينة الدراسة (١١٤١) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر، وأظهرت النتائج تدني مستوى أداء أفراد العينة في تحصيل مهارات قراءة الخرائط الجغرافية، كما بينت النتائج ضعف الطلبة في غالبية مهارات قراءة الخرائط التي قاسها الاختبار التشخيصي، فكان مستوى الطلبة مقبولاً في مهارتين من أصل خمسة، كما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلية نحو الخرائط الجغرافية وتحصيلهم.

هدفت دراسة حناوي (٢٠١٥) إلى معالجة مشكلة ضعف قراءة الخريطة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين في مادة الجغرافيا من خلال تطوير برنامج تعليمي محوسب قائم على الوسائط المتعددة الفائقة، ودمجه في تعلم الطلبة لموضوع الوحدة السادسة (قارة أمريكا اللاتينية)، ثم البحث في أثر ذلك على تنمية مهارة قراءة الخريطة لديهم. وتكونت عينة الدراسة من مدرستين من مدراس محافظة نابلس واحدة للذكور والأخرى للإناث، بحيث تم اختيار شعبتين من كل مدرسة بالطريقة العشوائية لتمثل إحداهما مجموعة تجريبية (٥٧ مفردةً: ٢٨ طالباً و٢٩ طالبةً) تم دمج البرنامج المحوسب في تعلمها، والأخرى ضابطة (٥٦ مفردةً: ٢٩ طالباً و٢٧ طالبةً) تعلمت الموضوع نفسه بالطريقة الاعتيادية، وبعد تطبيق اختبار التحصيل لقياس مهارات الطلبة في قراءة الخرائط للموضوع المحدد، أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وبينت الأثر الإيجابي والكبير لدمج البرنامج التعليمي المحوسب القائم على الوسائط المتعددة الفائقة في تدريس مادة الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قام (الشعيلي، ٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى امتلاك طلبة الدبلوم العام لمهارات فهم الخرائط واتجاهاتهم نحو برنامج نظم المعلومات الجغرافية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد اداتين بحثيتين، تمثلت الأداء الاولى في اختبار متعلق بمهارات فهم الخرائط، كما تمثلت الأداة الثانية في إستبيان مكون من ثلاثة محاور لقياس اتجاهات الطلبة نحو نظم المعلومات الجغرافية، تم التطبيق على عينة من طلبة محافظة مسقط بلغت (٦٥٠) طالب وطالبة، وأظهرت الدراسة تدني مستوى امتلاك طلبة الدبلوم العام لمهارات فهم الخرائط عن مستوى المقبول تربوياً، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك طلبة الدبلوم العام لمهارات فهم الخرائط تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ما عدا مهارة الاستنتاج.

أجرى (أبو سنينة، ٢٠١٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي ومعلمات الاجتماعيات لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية، الأونروا في الأردن. وبلغت عينة البحث (٧٢) معلماً ومعلمة، وبلغ عدد الذكور منهم (٣٢) معلماً في حين بلغ عدد الإناث (٤٠) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الكلي بين فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات) وفئة (٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات) لصالح (١٠ سنوات فأكثر)، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) على مجال مهارات اختيار الخريطة، وفهم الخريطة، وصيانة الخريطة، وتوجيه الخريطة.

وأجرى (المطروشي، ٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تمكن مدرسي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من فهم مهارات الخريطة، حيث تم اجراء اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد تكون من (٤٣) فقرة موزعة على ثلاثة مهارات رئيسية: مهارة قراءة الخريطة، ومهارة تحليل الخريطة، ومهارة تفسير الخريطة، وتم تطبيق الدراسة على (٩٣) مدرسا ومدرسة من مدرسي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة، حيث توصلت الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات فهم الخريطة الواجب توافرها لدى مدرسي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، والى أن أفراد العينة على درجة دون مستوى التمكن في مهارات الخريطة وهو (٨٠%) في جميع المهارات، ماعدا مهارتي تحديد موضوع الخريطة، ووصف توزيع الظواهر حيث حصلوا على (٩١ %) و (٨٤.٥ %) على التوالي وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

بعد مراجعة الدراسات السابقة تبين للباحث ما يلي:

اختلفت الدراسات السابقة من حيث الهدف إذ هدفت بعض الدراسات لتطوير مهارات الخرائط مثل دراسة الآغا وأبو سالم (٢٠١٨) التي هدفت للتعرف على أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني، ودراسة حناوي (٢٠١٥) التي هدفت لمعالجة مشكلة ضعف قراءة الخريطة من خلال تطوير برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة الفائقة، في حين جاءت دراسات أخرى بهدف رصد مستوى استخدام مهارات الخرائط أو تقويمها ومن هذا الدراسات دراسة (المطروشي، ٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تمكن مدرسي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من فهم مهارات الخريطة، واتفقت الدراسة الحالية من الدراسات التي هدفت للتعرف على واقع مهارات الخرائط.

كما تباينت الدراسات السابقة في اختيار العينة؛ إذ اختارت بعض الدراسات عينة من الطلبة مثل دراسة الآغا وأبو سالم (٢٠١٨) وحناوي (٢٠١٥)، تميزت دراسة (المطروشي، ٢٠٠٢) بأنها الدراسة الوحيدة التي اختارت عينة من مدرسات ومشرفين، واتفقت الدراسة الحالية من الدراسات التي اختارت عينة من المدرسين.

تنوعت الدراسات السابقة ما بين المنهج الشبه تجريبي والمنهج الوصفي، حيث اختارت دراسات كل من حناوي (٢٠١٥) والآغا وأبو سالم (٢٠١٨) المنهج الشبه تجريبي، بينما اختارت دراسة (المطروشي، ٢٠٠٢) المنهج الوصفي، ولاحظ الباحث أن جميع الدراسات التجريبية اختارت الطلبة كعينة، بينما اختارت جميع الدراسات الوصفية المدرسين كعينة؛ مما يدل على تركيز الدراسات السابقة على تطوير مهارات الخرائط لدى الطلبة، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات الوصفية.

كما تبين للباحث أن دراسات كل من الآغا وأبو سالم (٢٠١٨) ودراسة (المطروشي، ٢٠٠٢) استخدمت الاختبار كأداة لجمع البيانات، واختلفت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات لأنها اختارت الاستبانة كأداة لجمع البيانات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي استخدمت في هذه الدراسة، كما يتضمن تعريفاً بمجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة فيها، وخطوات تطويرها، والتأكد من دلالات صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها، إضافة إلى وصف الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي كونه الأنسب لأهداف هذه الدراسة، حيث يقوم هذا المنهج بوصف مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مدرسي الجغرافيا ومدرساتها في قضاء الرمادي والبالغ عددهم (٣٧٤) وفقا لدائرة الإحصائيات في المنطقة التعليمية، يوضح الجدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

الجدول (١)
توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

النوع الاجتماعي	العدد
ذكور	٢٣٥
أناث	١٣٩
المجموع	٣٧٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتم تقدير حجم العينة باستخدام معادلة (Bartlett, Kotrlik &Higgins,٢٠٠١) وبنسبة دقة تمثيل للمجتمع ٩٥% فكان حجم العينة (١٩٦) مدرس ومدرسة، وتم زيادة حجم العينة الى (٢٥٠) مراعاة لإمكانية تسرب جزء من العينة أو عدم جدية المفحوص في تعبئة الاستبانة؛ إذ أن الباحث قام بتوزيع (٢٥٠) استبانة على أفراد مجتمع الدراسة، استرجعت منها (٢٠٨) استبانة، وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (١٢) استبانة غير صالحة للتحليل الاحصائي، وبهذا فأن عينة الدراسة قد تكونت من (١٩٦) مدرساً ومدرسة، أي ما نسبته (٥٢%) من مجتمع الدراسة، والجدول (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول (٢)
توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	١١٨	٦٠.٢
	أنثى	٧٨	٣٩.٨
	المجموع	١٩٦	١٠٠.٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	١٦٣	٨٣.٢
	دراسات عليا	٣٣	١٦.٨
	المجموع	١٩٦	١٠٠.٠
الخبرة	أقل من٦ سنوات	٦٦	٣٣.٧
	٦ – أقل من ١٢ سنة	٦٧	٣٤.٢
	١٢ سنة فأكثر	٦٣	٣٢.١
	المجموع	١٩٦	١٠٠.٠

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والمصادر والمراجع العلمية المختلفة، وبعض المقاييس السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، قام الباحث بتطوير أداة لاستخدامها في جمع البيانات حول مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (٤٠) فقرة موزعة على ستة مجالات، كما تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي، ويوضح الملحق (٢) الأداة بصورتها النهائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلالات صدق وثبات أداة الدراسة:

للتحقق من مؤشرات صدق الأداة المطورة في الدراسة الحالية تم استخراج مؤشرات الصدق الأتية:

أولاً: الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق أداة الدراسة/ مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق بصورته الأولية، تم عرضه على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المجال التربوي، كما هو مبين في الملحق (١)، وذلك بهدف تحكيم الأداة من حيث؛ مدى شمولية فقرات الأداة، دقة الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات وحذف الفقرات غير المناسبة أو اقتراح فقرات جديدة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حول الأداة، فتم أخذ برائيهم في الملاحظات والتي كانت بحذف بعض الفقرات وإعادة صياغة بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى، وتكون المقياس في صورتها النهائية من (٤٤) فقرة، وكانت نسبة الاتفاق بينهم (٨٠%)، كما تم إجراء التعديلات على بعض فقرات الأداة بناءً على الملاحظات التي قدمها المحكمون.

ثانياً: الدلالات الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق البناء للأداة تم تطبيقها على عينة تكونت من (٢٥) مدرس ومدرسة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الاستجابات على الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للأداة، كما هو مبين في الجدول (٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣) معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للأداة

الرقم	المجال الأول: مهارة اختيار الخريطة		الرقم	المجال الثاني: مهارة عرض الخريطة	
	البُعد	المقياس ككل		البُعد	المقياس ككل
١	٠.٧٦	٠.٤٨	٨	٠.٨٣	٠.٧٦
٢	٠.٧٧	٠.٦٢	٩	٠.٨٩	٠.٧٧
٣	٠.٦٢	٠.٣٥	١٠	٠.٨٨	٠.٧٦
٤	٠.٦٩	٠.٤٣	١١	٠.٨٩	٠.٧٧
٥	٠.٧٠	٠.٤٣	١٢	٠.٨٩	٠.٧٧
٦	٠.٧٠	٠.٤٣	١٣	٠.٨٧	٠.٧٦
٧	٠.٦٦	٠.٤٧			
الرقم	المجال الثالث: مهارة فهم الخريطة		الرقم	المجال الرابع : مهارة استخدام الخريطة في التقويم	
	البُعد	المقياس ككل		البُعد	المقياس ككل
١٤	٠.٣٩	٠.٣٧	٢٣	٠.٧٧	٠.٥٤
١٥	٠.٨٥	٠.٦٧	٢٤	٠.٤٠	٠.٣١
١٦	٠.٨٣	٠.٦٥	٢٥	٠.٧٥	٠.٧٦
١٧	٠.٨٤	٠.٦٢	٢٦	٠.٨١	٠.٥٥
١٨	٠.٥٩	٠.٦٢	٢٧	٠.٦٧	٠.٥٥
١٩	٠.٧٠	٠.٥٥			
٢٠	٠.٦٨	٠.٥١			
٢١	٠.٦٥	٠.٥١			
٢٢	٠.٤٦	٠.٣٦			
المجال الخامس: مهارة الحفاظ على الخريطة			المجال السادس: مهارة توجيه الخريطة		
٢٨	٠.٣٧	٠.٣٢	٣٣	٠.٨٩	٠.٧٠
٢٩	٠.٦٤	٠.٣٧	٣٤	٠.٨١	٠.٧٥
٣٠	٠.٧٤	٠.٥١	٣٥	٠.٨٨	٠.٧٨
٣١	٠.٦٤	٠.٥١	٣٦	٠.٨٤	٠.٧٠
٣٢	٠.٥٤	٠.٣١	٣٧	٠.٥٤	٠.٤٠
			٣٨	٠.٧٤	٠.٦٣
			٣٩	٠.٨٦	٠.٧٧
			٤٠	٠.٨٠	٠.٦٣

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١).

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (٣) أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٣١- ٠.٨٩)، وقد تم اعتماد معيار قبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس عن (٠.٣٠)، مما يدل على تمتع الفقرات بدلالة تمييزية جيدة، مما يشير إلى صدق بناء الفقرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة حساب معامل الاتساق الداخلي للأداة حسب معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، إذ تم تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) مدرساً ومدرسة، من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، الجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي

المجال	كرونباخ ألفا
مهارة اختيار الخريطة	٠.٧٤
مهارة عرض الخريطة	٠.٨٢
مهارة فهم الخريطة	٠.٨٣
مهارة استخدام الخريطة في التقويم	٠.٨٢
مهارة الحفاظ على الخريطة	٠.٧٥
مهارة توجيه الخريطة	٠.٨٢
الأداة ككل	٠.٨٨

يظهر من الجدول (٤) أن بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة (٠.٨٨)، وبلغت أعلى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا (٠.٨٣) لمجال مهارة فهم الخريطة، بينما بلغت أدنى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا (٠.٧٤) لمجال مهارة اختيار الخريطة.

تصحيح المقياس:

بهدف تصحيح المقياس تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لقياس مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق، حيث تم إعطاء الإجابة تنطبق بدرجة كبيرة جدا (٥ درجات)، تنطبق بدرجة كبيرة (٤ درجات)، تنطبق بدرجة متوسطة (٣ درجات)، و تنطبق بدرجة قليلة (درجتان)، بدرجة قليلة جدا (١)، كما تم الحكم على متوسطات لمدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق على النحو الآتي:

- (١.٠٠- ٢.٣٣) درجة منخفضة.
- (٢.٣٤- ٣.٦٦) درجة متوسطة.
- (٣.٦٧- ٥.٠٠) درجة مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

سارت الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

١. تطوير أداة الدراسة واستخراج دلالات الصدق والثبات لها بالطرق المحددة.
٢. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة الدراسات العليا في جامعة آل البيت لتطبيق الأداة على عينة الدراسة (ملحق ٤).
٣. طبق الباحث الأداة على أفراد عينة الدراسة بشكل شخصي، حيث قام الباحث بتوضيح وشرح كيفية تعبئة البيانات المطلوبة لأفراد عينة الدراسة، والتأكيد على تعبئة البيانات المطلوبة بدقة، والإجابة عن جميع فقرات الأداة.
٤. قام الباحث بتوزيع (٢٥٠) استبانة على عينة الدراسة واسترجعت منها (٢٠٨) وبعد مراجعة الاستبانات استبعد الباحث (١٢) استبانات من الاستجابات لوجود خلل فيها، واصبح عدد الاستبيان (١٩٦).
٥. إدخال وتحليل البيانات باستخدام برمجية (SPSS).
٦. تم استخراج نتائج الدراسة ومناقشتها وتقديم التوصيات.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وفقراتها.
- للإجابة عن السؤال الثاني، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي(٣ way ANOVA).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
عرض نتائج التحليل الاحصائي

تضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق، وذلك وفقا لما تناولته من أسئلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

- ما مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، الجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٥	مهارة الحفاظ على الخريطة	٢.٨٦	٠.٥٥	متوسطة
٢	١	مهارة اختيار الخريطة	٢.٤٣	٠.٨١	متوسطة
٣	٣	مهارة فهم الخريطة	٢.٢٧	٠.٤٩	منخفضة
٤	٢	مهارة عرض الخريطة	٢.٢٠	٠.٥٣	منخفضة
٥	٤	مهارة استخدام الخريطة في التقويم	٢.١٨	٠.٦٢	منخفضة
٦	٦	مهارة توجيه الخريطة	٢.١٦	١.٢٢	منخفضة
		الأداة ككل	٢.٣٥	٠.٣٦	متوسطة

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (٥) أن درجة استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق جاءت درجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٢.٣٣) بدرجة تقييم متوسطة، كما تبين من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مجالاتها قد تراوحت ما بين (٢.١٦-٢.٨٦)، كما أن ترتيب المجالات وفقا للمتوسطات الحسابية جاء على النحو الآتي: مهارة الحفاظ على الخريطة، مهارة اختيار الخريطة، مهارة فهم الخريطة، مهارة عرض الخريطة، مهارة استخدام الخريطة في التقويم، مهارة توجيه الخريطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالاتها بشكل منفرد، وذلك للتعرف على درجة استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق، بشكل تفصيلي، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول (٦)
الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال" مهارة اختيار الخريطة " مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٧	اراعي حداثة المعلومات ودقتها عن اختيار الخريطة	٤.١٩	١.٠٢	مرتفعة
٢	٣	استخدام مقياس الرسم ومفتاح الخريطة رموزها وتوقيع البيانات على الخريطة	٢.٧٤	٠.٩٣	متوسطة
٣	١	أقدم الخريطة بحيث يتعرف الطلبة على نوعها ومحتواها	٢.٤٢	١.٢٦	متوسطة
٤	٢	أحدد عنوان الخريطة للطلبة	٢.٠٦	٠.٩٨	منخفضة
٥	٦	اختار خريطة مناسبة لأعمار الطلبة.	١.٣٤	٠.٨٠	منخفضة
٦	٥	أقوم باختيار الخريطة المناسبة للدرس من حيث الأسلوب الكارتوجرافي	١.٣٣	٠.٧٦	منخفضة
٧	٤	أقوم باختيار خريطة مناسبة لموضوع الدرس.	١.٣١	٠.٧٢	منخفضة
مجال" مهارة اختيار الخريطة" ككل			٢.٢٠	٠.٥٣	منخفضة

يوضح الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال "مهارة اختيار الخريطة" تراوحت ما بين (١.٣١-٤.١٩) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٧) ونصها: اراعي حداثة المعلومات ودقتها عن اختيار الخريطة، بمتوسط حسابي (٤.١٩) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (٤) ونصها: أقوم باختيار خريطة مناسبة لموضوع الدرس، بمتوسط حسابي (١.٣١) ودرجة تقييم منخفضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٧)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال" مهارة عرض الخريطة " مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	أضع الخريطة في مكان يراه جميع الطلبة	٢.٣٢	١.٤٢	منخفضة
٢	٥	اراعي اختيار التوقيت المناسب لعرض الخريطة	٢.١٧	١.٢٧	منخفضة
٣	٣	استخدم الخريطة في معالجة جميع عناصر الدرس.	٢.١٥	١.٢٤	منخفضة
٣	٤	أضع الخريطة في مكان جيد الاضاءة	٢.١٥	١.٢٣	منخفضة
٥	٢	أراعي التوازن الزمني بين الخريطة وموضوع الدرس	٢.١٣	١.٢١	منخفضة
٦	٦	اراعي اختيار الأسلوب المناسب لملء بيانات الخريطة الصماء	٢.٠٦	١.١٤	منخفضة
مجال" مهارة عرض الخريطة " ككل			٢.١٦	١.٢٢	منخفضة

يوضح الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال "مهارة عرض الخريطة" تراوحت ما بين (٢.٣٢-٢.٠٦) بدرجة تقييم منخفضة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (١) ونصها: أضع الخريطة في مكان يراه جميع الطلبة، بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وفي حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (٦) ونصها: اراعي اختيار الأسلوب المناسب لملء بيانات الخريطة الصماء، بمتوسط حسابي (٢.٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٨)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال" مهارة فهم الخريطة " مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٧	استخدم مقياس الرسم في قياس مسافة بين نقطتين على الخريطة لمعرفة المسافة الحقيقة على الطبيعة	٢.٩٨	١.٢٣	متوسطة
٢	٨	أعرف استخدام مقياس الرسم في معرفة المسافة الحقيقية التي تمثلها الخارطة	٢.٩٢	١.٢١	متوسطة
٣	١	لدي القدرة على قراءة الرموز التي تمثل الظواهر الطبيعية والبشرية على الخارطة	٢.٨٦	١.٤٩	متوسطة
٤	٦	استطيع تحديد الظواهر الجغرافيا باستخدام شبكة الأحداثيات وهي صورة بديلة لخطوط الطول ودوائر العرض.	٢.٧٣	١.٢٤	متوسطة
٥	٩	اعرف استخدام مقياس الرسم في حساب المساحات على الخارطة.	٢.١٩	١.١٣	منخفضة
٦	٤	استطيع استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الموقع والزمن.	٢.١٧	١.٣٣	منخفضة
٧	٣	لدي القدرة على تحويل البيانات الممثلة على الخريطة من صورتها الرمزية إلى اللفظية شفوياً أو تحريرياً	٢.١١	١.٢٤	منخفضة
٨	٢	لدي القدرة على قراءة الخريطة الكنتورية وتوضيح الظواهر الجغرافيا التي تمثلها	٢.٠٧	١.١٦	منخفضة
٩	٥	استطيع استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في الاستدلال على النطاقات المناخية	١.٨٧	١.٠٧	منخفضة
مجال" مهارة فهم الخريطة ككل			٢.٤٣	٠.٨١	متوسطة

يوضح الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال "مهارة فهم الخريطة " تراوحت ما بين (١.٨٧-٢.٩٨)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٧) ونصها: استخدم مقياس الرسم في قياس مسافة بين نقطتين على الخريطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمعرفة المسافة الحقيقة على الطبيعة، بمتوسط حسابي (٢.٩٨) ودرجة تقييم متوسطة، وفي حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (٥) ونصها: استطيع استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في الاستدلال على النطاقات المناخية، بمتوسط حسابي (١.٨٧) ودرجة تقييم منخفضة.

الجدول (٩)
الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال "مهارة استخدام الخريطة في التقويم" مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	استخدم الخريطة في توجيه أسئلة حول عناصر الدرس والخريطة	٣.٥٢	٠.٥١	متوسطة
٢	٤	اساعد الطلبة للوصول إلى الاستنتاجات التي قد تكون مفاهيم أو تعميمات أساسية	٣.٥١	٠.٦٥	متوسطة
٣	٥	أطرح أسئلة للحكم على دور الخريطة في تحقيق أهداف الدرس	٣.٠٥	٠.٩٥	متوسطة
٤	١	أطرح أسئلة للحكم على دور الخريطة في تحقيق أهداف الدرس	٢.٧٨	١.١٩	متوسطة
٥	٢	أطرح أسئلة حول بعض المقارنات وما تحتويه من ظواهر طبيعية وبشرية	١.٤٥	٠.٩٥	منخفضة
مجال" مهارة استخدام الخريطة في التقويم" ككل			٢.٨٦	٠.٥٥	متوسطة

يوضح الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال" مهارة استخدام الخريطة في التقويم" تراوحت ما بين (١.٤٥-٣.٥٢)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٣) ونصها: استخدم الخريطة في توجيه أسئلة حول عناصر الدرس والخريطة، بمتوسط حسابي (٣.٥٢) ودرجة تقييم متوسطة، وفي حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (٢) ونصها: أطرح أسئلة حول بعض المقارنات وما تحتويه من ظواهر طبيعية وبشرية، بمتوسط حسابي (١.٤٥) ودرجة تقييم منخفضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٠)
الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال "مهارة الحفاظ على الخريطة" مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٤	استخدام الخريطة بحرص بحيث لا تشوه معالمها	٢.٣٧	٠.٧٣	متوسطة
٢	١	أضع الخريطة في المكان المخصص لها عقب إنهاء الدرس	٢.٣٥	٠.٦٢	متوسطة
٣	٣	إشراك الطلبة في المحافظة على الخريطة	٢.٢٢	٠.٧٤	منخفضة
٤	٢	لا استخدم الطباشير والأقلام في الكتابة على الخريطة	٢.٢٠	٠.٧٠	منخفضة
٥	٥	اراعي أن استفيد من الخريطة لأطول فترة ممكنة	٢.١٩	٠.٦٩	منخفضة
مجال "مهارة الحفاظ على الخريطة" ككل			٢.٢٧	٠.٤٩	منخفضة

يوضح الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال "مهارة الحفاظ على الخريطة" تراوحت ما بين (٢.١٩-٢.٣٧)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٤) ونصها: استخدام الخريطة بحرص بحيث لا تشوه معالمها، بمتوسط حسابي (٢.٣٧) ودرجة تقييم متوسطة، وفي حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (٥) ونصها: اراعي أن استفيد من الخريطة لأطول فترة ممكنة، بمتوسط حسابي (٢.١٩) ودرجة تقييم منخفضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١١) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال "مهارة توجيه الخريطة" مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٤	أميز بين مختلف الأساليب الكارتوغرافية التي يستخدمها مصمم الخريطة في عرض البيانات.	٢.٣٩	٠.٧٧	متوسطة
٢	٨	لدي القدر على تحديد الموقع النسبي للدول على الخارطة	٢.٢٣	٠.٧٢	منخفضة
٣	٦	لدي مهارة تحديد الاتجاهات الفرعية في الخريطه	٢.٢٢	٠.٧١	منخفضة
٤	٣	استطيع مطابقة ظاهرة مستطيلة على الخريطة مع نظيرتها على الطبيعة	٢.١٩	٠.٦٨	منخفضة
٥	٧	لدي مهارة مطابقة شمال الخريطة على الشمال الجغرافي للطبيعة	٢.١٤	٠.٧٦	منخفضة
٦	٢	استخدم خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الجهات	٢.١٣	٠.٧٦	منخفضة
٧	٥	لدي مهارة تحديد الاتجاهات الاصلية في الخريطة	٢.١١	٠.٧١	منخفضة
٨	١	أحدد اتجاه الشمال على الخريطة	٢.٠٧	٠.٧٦	منخفضة
مجال" مهارة توجيه الخريطة " ككل			٢.١٨	٠.٦٢	منخفضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال "مهارة توجيه الخريطة" تراوحت ما بين (٢.٠٧-٢.٣٩)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٤) ونصها: أميز بين مختلف الأساليب الكارتوغرافية التي يستخدمها مصمم الخريطة في عرض البيانات، بمتوسط حسابي (٢.٣٩) ودرجة تقييم متوسطة، وفي حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (١) ونصها: أحدد اتجاه الشمال على الخريطة، بمتوسط حسابي (٢.١٨) ودرجة تقييم منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين المتعدد الثلاثي (٣ way MNOVA) على مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (٣ way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول (١٢)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمجالات المقياس الفرعية وفقا للمتغيرات

المتغير	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة F الكلية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	**Hotelling's Trace**	٠.٠٢	٠.٥٩	٠.٧٤
المؤهل العلمي	**Hotelling's Trace**	٠.٠٩	٢.٩٠	٠.٠١
الخبرة	**Wilks' Lambda**	٠.٩٣	١.٠٧	٠.٣٩

يظهر من الجدول (١٢) عدم وجود أثر دال إحصائيا لمتغيري النوع الاجتماعي والخبرة، ووجود أثر لمتغير المؤهل العلمي، ولتحديد أي مجال من مجالات الأداة كان لمتغير المؤهل العلمي أثر، تم تطبيق تحليل التباين المتعدد الثلاثي (٣ WAY MANOVA) كما هو في الجدول (١٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٥)
نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way MNOVA ٣) على مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	مهارة اختيار الخريطة	٠.٥٥	١	٠.٥٥	٢.٠٥	٠.١٥
	مهارة عرض الخريطة	٠.٦٧	١	٠.٦٧	٠.٤٥	٠.٥٠
	مهارة فهم الخريطة	٠.٩٤	١	٠.٩٤	١.٥١	٠.٢٢
	مهارة استخدام الخريطة في التقويم	٠.٢٢	١	٠.٢٢	٠.٧٤	٠.٣٩
	مهارة الحفاظ على الخريطة	٠.١٦	١	٠.١٦	٠.٦٨	٠.٤١
	مهارة توجيه الخريطة	٠.٠٢	١	٠.٠٢	٠.٠٧	٠.٨٠
المؤهل العلمي	مهارة اختيار الخريطة	٣.٠٢	١	٣.٠٢	**١١.٣٥**	*٠.٠٠
	مهارة عرض الخريطة	٣.٠٧	١	٣.٠٧	٢.٠٦	٠.١٥
	مهارة فهم الخريطة	٢.٥٨	١	٢.٥٨	**٤.١٤**	*٠.٠٤
	مهارة استخدام الخريطة في التقويم	٢.١٣	١	٢.١٣	٧.١٧	*٠.٠١
	مهارة الحفاظ على الخريطة	٢.٤٥	١	٢.٤٥	**١٠.٤٤**	*٠.٠٠
	مهارة توجيه الخريطة	٣.٢٢	١	٣.٢٢	٨.٦٠	*٠.٠٠
سنوات الخبرة	مهارة اختيار الخريطة	٠.٠٢	٢	٠.٠١	٠.٠٣	٠.٩٧
	مهارة عرض الخريطة	٠.٠٨	٢	٠.٠٤	٠.٠٣	٠.٩٧
	مهارة فهم الخريطة	٤.٧٦	٢	٢.٣٨	٣.٨٢	*٠.٠٢
	مهارة استخدام الخريطة في التقويم	٠.٤٧	٢	٠.٢٣	٠.٧٩	٠.٤٦
	مهارة الحفاظ على الخريطة	٠.٤٥	٢	٠.٢٢	٠.٩٥	٠.٣٩
	مهارة توجيه الخريطة	٠.٩٣	٢	٠.٤٦	١.٢٤	٠.٢٩
الخطأ	مهارة اختيار الخريطة	٥٠.٨٩	١٩١	٠.٢٧		
	مهارة عرض الخريطة	٢٨٥.٧١	١٩١	١.٥٠		
	مهارة فهم الخريطة	١١٩.٠٩	١٩١	٠.٦٢		
	مهارة استخدام الخريطة في التقويم	٥٦.٦١	١٩١	٠.٣٠		
	مهارة الحفاظ على الخريطة	٤٤.٨٢	١٩١	٠.٢٣		
	مهارة توجيه الخريطة	٧١.٤٤	١٩١	٠.٣٧		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموع	مهارة اختيار الخريطة	١٠٠١.٨٤	١٩٦			
	مهارة عرض الخريطة	١٢٠٥.٦٧	١٩٦			
	مهارة فهم الخريطة	١٢٨٨.٠٧	١٩٦			
	مهارة استخدام الخريطة في التقويم	١٦٦٣.٨٤	١٩٦			
	مهارة الحفاظ على الخريطة	١٠٥٣.٥٢	١٩٦			
	مهارة توجيه الخريطة	١٠١٠.٣٩	١٩٦			

المجموع مصحح	مهارة اختيار الخريطة	٥٤.٧٠	١٩٥			
	مهارة عرض الخريطة	٢٨٩.٨٨	١٩٥			
	مهارة فهم الخريطة	١٢٦.٦٧	١٩٥			
	مهارة استخدام الخريطة في التقويم	٥٩.٢٧	١٩٥			
	مهارة الحفاظ على الخريطة	٤٧.٧٢	١٩٥			
	مهارة توجيه الخريطة	٧٥.٢٣	١٩٥			

يظهر من الجدول (١٥) ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في آراء أفراد العينة حول استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، حيث كانت جميع قيم (F) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي غير دالة إحصائياً.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في آراء أفراد العينة حول استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق ما عدا مهارة عرض الخرائط تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت جميع قيم (F) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي دالة إحصائياً، عند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح المؤهل العلمي (دراسات عليا)؛ إذ أن المتوسطات الحسابية للمدرسين الحاصلين على المؤهلات العلمية عليا أعلى منها للمدرسين الحاصين على المؤهل العلمي (بكالوريوس).

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في آراء أفراد العينة حول استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارة عرض الخريطة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) (٢.٠٦) غير دالة إحصائياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في آراء أفراد العينة حول استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق تبعاً لمتغير الخبرة، حيث كانت جميع قيم (F) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة غير دالة إحصائياً، ما عدا مجال " مهارة فهم الخريطة "، حيث بلغت قيمة (F)(٣.٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة (Scheffe) لمقارنات البعدية، جدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)
نتائج تطبيق طريقة (Scheffe) لمقارنات البعدية على مجال (مهارة فهم الخريطة) تبعاً لمتغير الخبرة

	المتوسط الحسابي	أقل من٦ سنوات	٦ – أقل من ١٢ سنة	١٢ سنة فأكثر
أقل من٦ سنوات	٢.٣٦		٠.٠٤	*٠.٢٨
٦ – أقل من ١٢ سنة	٢.٣٢			٠.٣٢*
١٢ سنة فأكثر	٢.٦٤			

***دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥).**

يظهر من الجدول (١٦) وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول مجال " مهارة فهم الخريطة " تبعاً لمتغير الخبرة بين سنوات الخبرة (أقل من ٦ سنوات، ١٢ سنة فأكثر) لصالح سنوات الخبرة (١٢ سنة فأكثر)، وبين المؤهلات العملية (٦- أقل من ١٢ سنة، ١٢ سنة فأكثر) لصالح سنوات الخبرة (١٢ سنة فأكثر).

ولبيان الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الإحصائية بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (٣ ANOVA WAY) كما هو في الجدول (١٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٧)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (٣ way ANOVA) على استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط ككل في العراق تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	٠.٢٠	١	٠.٢٠	١.٥٧	٠.٢١
المؤهل العلمي	٠.٣١	١	٠.٣١	٢.٤٢	٠.١٢
سنوات الخبرة	٠.١١	٢	٠.٠٥	٠.٤٢	٠.٦٦
الخطأ	٢٤.٤٠	١٩١	٠.١٣		
المجموع	١٠٩٣.٠٢	١٩٦			

يظهر من الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط ككل في العراق تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة)، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق، وذلك على النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

- ما مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق؟

أظهرت النتائج أن درجة استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق جاءت بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مدرسي الجغرافيا ليسوا على درجة عالية من الوعي نحو أهمية استخدام مهارات الخرائط كهدف رئيسي من الأهداف التي تركز عليها الجغرافيا وهذا ما جعل مدرسين ومدرسات الجغرافيا لا يهتمون باستخدام هذه المهارات خلال عملية التدريس؛ إذ أن الجغرافيا كعلم يمثل أحد فروع العلوم الاجتماعية وله وزن مهم في تكوين شخصية المواطن من خلال تزويده بالمعارف المهمة التي تكون قريبة من حياته اليومية، ويمكن القول أن تعليم الجغرافيا في مراحل التعليم العام يلعب دوراً مهماً، ويكون قاعدة أساسية لتعليم الجغرافيا لا يمكن الاستغناء عنها، وينبغي الاهتمام بها وزيادة حصصها في المرحلة الابتدائية لكي يعتمد عليها تعليم الجغرافيا في مراحل التعليم الجامعي، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من (أبو سليم، ٢٠١٦)، ودراسة (الشعيلي، ٢٠١٤).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن مدرسي الجغرافيا ليسوا على درجة عالية من الوعي اتجاه الدور الإيجابي الذي يلعب دوراً هاماً في استخدام الخرائط الجغرافيا لتطوير الإحساس المكاني للطلاب، وفهم البيئة التي يعيشون فيها وحتى في البيئات الأخرى. ومع ذلك، فإن استخدامهم يتطلب اهتمام المدرسين بتطوير بعض المهارات الهامة لدى طلبتهم لتحقيق الأهداف التعليمية من أجل تحقيقها في المدارس ومن دور الخريطة في تصوير الظواهر الطبيعية والإنسانية والحضارية، والتي تختلف في أشكال على سطح الأرض ومن الحاجة إلى معرفة المواقع عليها وتوزيع هذه الظواهر في صورة بصرية موحدة وتشكيل الإحساس بالاتجاه والإحساس المكاني أصبحت الخريطة الأداة التعليمية الأساسية في تدريس الجغرافيا من أجل جميع المراحل التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام الخرائط في التدريس يحل المشكلات التي يوجهها الطلاب، مثل المقارنة بين منطقة بلد وآخر، وتحديد المسافة بين المدينة وآخر وتحديد مجالات الضغط الجوي واتجاهات النقل وتحديد أهم المدن مثل العاصمة والموانئ والمدن الزراعية والصناعية والتجارية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعود على أن مدرسي الجغرافيا يستخدمون مهارات الخرائط في تطوير القدرة الطلاب على الملاحظة بالتفصيل وبشكل خاص الملاحظة الدقيقة، كما أنها تساعد الطلاب على فهم الأحداث الجارية وربط تلك الأحداث بتجاربهم، كما أنها تساعد على خلق جو من الترفيه ووقت الفراغ في الرسم أو صنع أو قراءة أو ربط الواقع، وتساعد الطلاب على تحديد مواقع الظواهر الجغرافيا المختلفة وإظهار مناطق المناطق أو البلدان وتحديد الحدود السياسية والمسافات بين البلدان أو المدن بالإضافة إلى التغيرات الجغرافيا والاقتصادية والسياسية والحرب والاجتماعية

ودراسة الطرق البرية والبحرية، وإنها تساعد على تطوير المفاهيم الجغرافيا ومفاهيم الأبعاد والأحجام، وتنمية الميول والاهتمامات الإيجابية فيما يتعلق بالظواهر الطبيعية والبشرية السائدة في العالم، وكذلك فهم حقائقهم ومعلوماتهم في وقت قصير.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة)؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والخبرة، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن مدرسي الجغرافيا ومدرساتها على درجة متقاربة من المعرفة والاتقان لمهارات الخرائط، إذ أنهم يعملون في البيئة التعليمية ذاتها وضمن نفس الظروف المهنية كما أن تأهيلهم العملي متشابهة نوعاً ماً، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(المطروشي، ٢٠٠٢)، بينما اختلفت مع دراسة كل من الآغا وأبو سالم (٢٠١٨)، ودراسة (الشعيلي، ٢٠١٤)، ودراسة (أبو سنينة، ٢٠١٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) في استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات عرض الخريطة، وفهم الخريطة في العراق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) في استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات توجيه الخريطة واستخدام الخريطة في التقويم والحفاظ على الخريطة واختيار الخريطة في العراق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المؤهل العلمي (دراسات عليا).

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن المدرسين الحاصلين على مؤهلات علمية عليا أكثر قدرة على استخدام مهارات الخرائط نظراً لكونهم قد درسوا خلال برنامج الدراسات العليا مساقات ذات علاقة باستخدام الخرائط أكثر من غيرهم.

التوصيات :

بناءا على ما سبق من نتائج توصى الدراسة بما يلي:

١. ضرورة تدريب مدرسي الجغرافيا على المهارات المتعلقة بحداثة المعلومات ودقتها عن اختيار الخريطة.
٢. زيادة قدرة مدرسين الجغرافيا على استخدام المهارات المتعلقة بوضع الخريطة في مكان يراه جميع الطلبة.
٣. حث مدرسين الجغرافيا على استخدم مقياس الرسم في قياس مسافة بين نقطتين على الخريطة لمعرفة المسافة الحقيقة على الطبيعة
٤. أن تهتم الجهات المختصة بتدريب مدرسي الجغرافيا على استخدم الخريطة في توجيه أسئلة حول عناصر الدرس والخريطة.
٥. زيادة القدرة لدى مدرسي الجغرافيا على التمييز بين مختلف الأساليب الكارتوغرافية التي يستخدمها مصمم الخريطة في عرض البيانات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

أبو العلاء، محمود.(١٩٩٧). **الفكر الجغرافي**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو حلو، يعقوب عبد الله، مرعي، توفيق، خريشة، علي كايد سالم . (٢٠٠٤) . **مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات**. الجامعة العربية المفتوحة، العفاة- الكويت .

أبو سليم، منى عبد الهادي (٢٠١٦). **قياس مستوى مهارات قراءة الخرائط الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة رام الله والبيرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بير زيت، فلسطين.

أبو سنينة، عودة (٢٠١٢). درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوص الدولية الأونروا في الأردن، **مجلة جامعة دمشق**، ٢٨(٤)، ص ٣٧٥ – ٤٢١.

أبو عيانة، فتحي.(١٩٩٣). **دراسات في الجغرافيا البشرية**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أبو مرق، رنا حمزة.(٢٠١٣). **أثر استخدام استراتيجي خرائط المفاهيم والشكل v في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في الجغرافيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي**، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.

الآغا، عبد المعطي؛ أبو سالم، طلعت.(٢٠١٨). أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٦(١)، ١٧٠-١٩٩.

جامل ، عبد الرحمن عبد السلام . (٢٠٠٢) . **طرق تدريس المواد الاجتماعية** .عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع .

جواد ابتسام خلف (٢٠١٣). دراسة أثر استخدام بعض مهارات الخرائط الجغرافيا في التحصيل لدى طلبة كلية التربية الأساسية، **مجلة كلية التربية الأساسية جامعة بابل**، ١٠(١)، ص ١١٢ – ١٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحسين، أحمد بن محمد.(٢٠١١). مدى تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط المفاهيم الجغرافيا الواردة في كتاب (جغرافيا المملكة العربية السعودية وبعض دول العالم الخارجي المقرر)، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع (٢١)، الرياض، السعودية، ٤٣-٤٦.

الحموري، هبة أحمد (٢٠١٢). **قراءة الأشكال التوضيحية في مادة الجغرافيا لطالبات الصف السادس الأساسي في محافظة عمان وأثرها على اكتساب المفاهيم والاتجاهات نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

حناوي، مجدي «محمد رشيد».(٢٠١٥). أثر دمج برنامج تعلمي محوسب قائم على الوسائط المتعددة الفائقة في تدريس مادة الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين، **مجلة جامعة الخليل للبحوث (العلوم الإنسانية).** ١٠ (٢) ١٨٤-١٦١.

خضر ، فخري رشيد . (٢٠٠٦) . **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية** .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

خلف الله، سلمان.(٢٠٠٢). **الرشد في التدريس صياغة أهداف طرائق تدريس إعداد دروس نموذجية**، ط١، عمان: جهينة للنشر.

دلول، عدنان، والعاصي، وائل (٢٠٠٨). **المواد الاجتماعية وطرق تدريسها، محاضرات بقسم أساليب التدريس**، ط٢، غزة، فلسطين.

الرواحي، حنان .(٢٠٠١). **تقويم مهارات استخدام معلمي الجغرافيا للوسائل التعليمية بالصف الاول الثانوي بسلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس، عمان.

زيتون، عايش .(١٩٨٦). **طبيعة العلم وبنيته**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد (٢٠٠١). **تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية**، ط٢ عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السعيد، صبحي وملحم، سامي (٢٠٠٢). **استراتيجيات رسم الخرائط الجغرافيا برنامج مقترح لتحسين مستويات رسم الخريطة الجغرافيا لتلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية**، الكتاب العلمي للندوة الجغرافيا أقسام الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

الشراري، ذياب.(٢٠٠٩). **واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا غي المرحلة الثانوية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشعيلي، أيوب بن سعيد بن سالم.(٢٠١٤). **مستوى امتلاك طلبة الدبلوم العام لمهارات فهم الخرائط واتجاهاتهم نحو برامج نظم المعلومات الجغرافية**، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، عمان.

شلبي، وآخرون.(١٩٩٨). **تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام**، القاهرة: مكتبة الدار العربية.

صالح، أدريس(٢٠٠٨). **تدريس المفاهيم الجغرافيا**، متاح على الرابط:

http://shawamreh.boardeducation.net/t٨٥-topic

صقر، مأمون محمد (٢٠٠٩). **تقويم استخدام الخريطة في كتب الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

طلافحة، حامد، والوحيدي، جمال (٢٠٠٥). أثر توظيف الخرائط الصماء في اكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس وكالة الغوث للحقائق والمفاهيم والمهارات الجغرافيا في مادة التربية الاجتماعية والوطنية، **مجلة جامعة دمشق**، ٢١(٢)، ص ٣٢٦ - ٣٧٤.

الطيطي، محمد حمد.(٢٠٠٢).**الدراسات الاجتماعية. طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها.** ط٢،عمان: دار المسيرة.

عبابنة، نواف. (٢٠٠٢). **فعالية برنامج تدريسي مبني على اساس التعلم الذاتي لتنمية مهارات استخدام الخريطة المناسبة لمعلمي الجغرافيا في مرحلة التعلم الاساسي في الاردن واثره على الاداء**، اطروحة دكتواره غير منشورة، جامعة القاهرة ، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبابنة، ضرار أحمد.(٢٠٠٦). **تقويم منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في ضوء المعايير العالمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

العبادي، خضر (٢٠٠٢). **مبادئ الخرائط التصميم**، عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد الصاحب، إقبال وجاسم، أشواق (٢٠١٢). **ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة**، ط١، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عبده، محمد.(٢٠٠١). العلاقة بين الفهم القرائي واكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة البحوث النفسية والتربوية، مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، ع (٣)، ١٤٧-١٥٧.

عمران ، خالد عبد اللطيف محمد . (٢٠٠٨) . **المهارات الوظيفية في الجغرافيا في عصر المعلوماتية: رؤى تنظيرية وتطبيقية** . دسوق-شارع الشركات –ميدان المحطة : العلم والأبحاث للنشر والتوزيع.

فتوح، سليمان؛ وشركس، محمد.(١٩٩٩). **كيف تكون معلماً ناجحاً في الدراسات الاجتماعية**، عمان: مكتبة زهراء الشرق.

قطاوي، محمد.(٢٠٠٧). **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية**، عمان: دار الفكر.

اللقاني، أحمد؛ ورضوان، برنس أحمد.(١٩٩١). **تدريس المواد الاجتماعية**، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.

محمود، صلاح الدين عرفة.(٢٠٠٢). **المنهج الدراسي الألفية الجديدة إلى تنمية الإنسان وارتقائه**، ط١، مصر: مكتبة دار القاهرة.

محمود، صلاح الدين.(٢٠٠٥). **تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات**، ط١، القاهرة: عالم الكتاب.

مخلف، صبحي، وربيع، هادي مشعان.(٢٠٠٩). **طرائق تدريس الجغرافيا**، ط١، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

مرعي، توفيق وابو شيخة، عيسى محمد.(١٩٩٦). **أساليب تدريس العلوم الاجتماعية**. منشورات جامعة القدس المفتوحة. عمان، الاردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسعودي، محمد حمد.(٢٠١٣). **تدريس المفاهيم والخرائط المفاهيمية في الجغرافيا**، ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع مكتبة العلامة للنشر والتوزيع.

مصلح، نسيم نصر خميس (٢٠١٠). **تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العلمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

المطروشي، راشد بن عبدالله .(٢٠٠٢) . **مدى تمكن معلمي الجغرافيا في المرحله الثانوية بسلطنة عمان من مهارات فهم الخريطه. دراسه ميدانيه** . رسالة ماجستير غير منشوره. جامعة .

هارون، علي أحمد.(٢٠٠٦). **أسس الجغرافيا الاقتصادية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

Barry, Beyer.(١٩٩٧). **Teaching Thinking in Social Studies: Using Inquiry In the Classroom**. Merill E. Charles: Publishing company, Columbus, Ohio.

Bednarz, S.W, Acheson, G, & Bednarz, R.S.(٢٠١٠). Maps and map learning in social studies, Social studies today: Research and practice, ١٢١-١٣٢.

CCSSO.(٢٠١٢). **Vision for the College, Career, and Civic Life (C٣) Framework for Inquiry in Social Studies State Standards**. Http://www.ccss.org/Resources/Documents/conf٢٠١٣/C٣٪٢٠Vision٪٢٠Statement.pdf.

Hons, B. (٢٠١٢). **Teaching Social Studies – II (Teaching Social Studies Pedagogy Option)**. United States Agency for International Development, ١-٧٥.

Jin, H. &Wong, K. (٢٠١٠). Training On Concept Mapping Skills in Geometry. **Journal of Mathematics Education**, ٣(١):١٠٤-١١٩.

K., Kaplan, D. & Christie-Blick, K. (٢٠٠١). Development And Evaluation Of "Where Are We? " Map-Skills Software And Curriculum. **Journal of Geoscience Education,** ٤٩(٣): ٢٤٩-٢٦٦.

Kilinç, Y. (٢٠١١). A Study On The Maps Skills Of Primary School Students: A Case Of ٧th And ٨th Grades. **European Journal Of Educational Studies,** ٣(٢).

Ministry of Education.(٢٠٠٤). The Ontario Curriculum: Social Studies, Grades ١ to ٦; History and Geography, Grades ٧.Queen's Printer for Ontario, ٤-١٠٠.

Yazici, H, Demirkaya, H.(٢٠١١). Undergraduate Geography Students Attitudes Toward GIS. **World Applied Sciences Journal,** ١٢(١١), ٢٠٦١-٢٠٦٧.

Hamilton ، Paula & others. (١٩٩٣). **Map skills with meaning instructor**, ١٠٣(٤), deceber , PP.٦٢-٦٤ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق (١)

الاستبانة بالصورة الأولية

طلب التحكيم

الدكتور/ الدكتورة: .....المحترم/ المحترمة

التخصص:..... مكان العمل..... الرتبة الأكاديمية.....

الموضوع: طلب التحكيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يجري الباحث دراسة بعنوان " **مدى استخدام مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق**"، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث أداة دراسة وهي عبارة عن استبانة لاستطلاع مدرسي الجغرافية ومدرساتها وذلك كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة آل البيت.

ولأغراض التأكد من صدق أدوات الدراسة فإنّ الباحث يأمل التكرم منكم بالاطلاع عليها، وإبداء ما ترونه مناسباً بشأنها من حيث صياغة والسلامة اللغوية، بالإضافة إلى أي ملاحظات أخرى ترونها مناسبة. علما بأن الباحث سيعتمد تدريج ليكرت كما هو موضح في الجدول التالي:

بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
٥	٤	٣	٢	١

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: البيانات الشخصية والوظيفية

ضع إشارة (√) في المربع المناسب وبما ينطبق عليك:

١. **الجنس**: ☐ ذكر ☐ أنثى

٢. **المؤهل العلمي:** ☐ كالوريوس ☐ سات عليا

٣. **الخبرة** : ☐ من٥ سنوات ☐ وات فأكثر

الرقم	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	حذف	تعديل	أعادة صياغة
المجال الأول: مهارة اختيار الخريطة						
١.	أقدم الخريطة بحيث يعرف الطلبة نوعها ومحتواها					
٢.	أحدد مضمون الخريطة أي عنوان الخريطة					
٣.	أحدد موضوع الخريطة واستخدام مقياس الرسم ومفتاح في ترجمة رموزها وتوقيع البيانات على الخريطة					
٤.	أقوم باختيار الخريطة المناسبة للدرس من حيث الصلة بالموضوع					
٥.	أقوم باختيار الخريطة المناسبة للدرس من حيث الأسلوب الكارتوجرافى					
٦.	اراعي مستوى التلاميذ عند اختيار الخريطة المناسبة للدراسة					
٧.	اراعي حداثة المعلومات ودقتها عن اختيار الخرائط					
٨.	لدي القدرة على قراءة عنوان الخارطة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: مهارة عرض الخريطة						
٩.	أضع الخريطة في مكان يراه كل					
١٠.	أعرض الخريطة في الوقت المناسب					
١١.	أراعي التوازن الزمني بين الخريطة وموضوع الدرس					
١٢.	استخدم الخريطة في معالجة جميع عناصر الدرس.					
١٣.	أضع الخريطة في مكان جيد الاضاءة					
١٤.	أضع دليل الخريطة أي ما تعنيه الرموز المستخدمة فيها					
١٥.	اراعي اختيار التوقيت المناسب لعرض الخريطة					
١٦.	اراعي اختيار الأسلوب المناسب لملء بيانات الخريطة الصماء					
المجال الثالث: مهارة فهم الخريطة						
١٧.	لدي القدرة على قراءة الرموز التي تمثل الظواهر الطبيعية والبشرية على الخارطة					
١٨.	لدي القدرة على قراءة الخريطة الكنتورية وتوضيح الظواهر الجغرافية التي تمثلها					
١٩.	لدي القدرة على تحويل المعلومات الممثلة على الخراطة من صورتها الرمزية إلى اللفظية شفوياً أو تحريرياً					
٢٠.	استطيع استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الموقع					
٢١.	استطيع استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في حساب الفرق الزمني بين مكان وآخر.					
٢٢.	استطيع استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في الاستدلال على النطاقات المناخية					
٢٣.	استطيع تحديد الظواهر الجغرافية سواء باستخدام خطوط الطول أو دوائر العرض أو كلاهما					
٢٤.	استطيع تحديد الظواهر الجغرافية باستخدام شبكة الأحداثيات وهي صورة بديلة لخطوط الطول ودوائر العرض.					
٢٥.	اعرف استخدم مقياس الرسم في قياس مسافة بين نقطتين على الخريطة لمعرفة المسافة الحقيقة على الطبيعة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٦.	أعرف استخدام مقياس الرسم في معرفة المسافة الحقيقية التي تمثلها الخارطة					
٢٧.	اعرف استخدام مقياس الرسم في حساب المساحات على الخارطة.					
٢٨.	اعرف استخدام مقياس الرسم المختلفة					
٢٩.	لدي القدرة على فهم مقياس رسم الخريطة					
المجال الرابع : مهارة استخدام الخريطة في التقويم						
٣٠.	أوجه أسئلة حول العلاقات الموجودة بالخريطة					
٣١.	أطرح أسئلة للحكم على دور الخريطة في تحقيق أهداف الدرس.					
٣٢.	أطرح أسئلة حول بعض المقارنات وما تحتويه من ظواهر طبيعية وبشرية					
٣٣.	استخدم الخريطة في توجيه أسئلة حول عناصر الدرس والخريطة					
٣٤.	أطرح الأسئلة حول العلاقات الموجودة بين الظاهرات التى تمثلها الخريطة					
٣٥.	اساعد الطلبة للوصول إلى الاستنتاجات التي قد تكون مفاهيم أو تعميمات أساسية					
٣٦.	اعتمد على توجيه أسئلة للحكم على دور الخريطة في تحقيق أهداف الدرس ومدى استفادة التلاميذ منها في توضيح الدرس					
المجال الخامس: مهارة صيانة الخريطة						
٣٧.	أضع الخريطة في المكان المخصص لها عقب إنهاء الدرس					
٣٨.	لا استخدم الطباشير والأقلام في الكتابة على الخريطة					
٣٩.	إشراك الطلبة في صيانة الخريطة					
٤٠.	استخدام الخريطة بحرص بحيث لا تشوه معالمها					
٤١.	اراعي أن استفيد من الخريطة لأطول فترة ممكنة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال السادس: مهارة توجيه الخريطة						
٤٢.	أحدد اتجاه الشمال على الخريطة					
٤٣.	استخدم خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الجهات					
٤٤.	أوجد الخريطة عن طريق مطابقة الجهات الأصلية على الخريطة مع نظائرها على الطبيعة					
٤٥.	استطيع مطابقة ظاهرة مستطيلة على الخريطة مع نظيرتها على الطبيعة					
٤٦.	أميز بين مختلف الأساليب الكارتوغرافية التي يستخدمها مصمم الخريطة في عرض البيانات.					
٤٧.	أمتلك مهارة تحديد الاتجاهات الأصلية في الخارطة					
٤٨.	أمتلك مهارة تحديد الاتجاهات الفرعية في الخارطة					
٤٩.	أمتلك مهارة مطابقة شمال الخريطة على الشمال الجغرافي للطبيعة					
٥٠.	أمتلك القدر على تحديد الموقع النسبي للدول على الخارطة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

الاستبانة بالصورة النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يجري الباحث دراسة بعنوان "**مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق**"، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث أداة وهي عبارة عن استبانة لاستطلاع مدرسي الجغرافيا ومدرساتها وذلك كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج العامة قسم مناهج التدريس من كلية العلوم التربية في جامعة آل البيت.

وقد تم اختياركم للمشاركة في هذه الدراسة، فأرجو منكم التكرم بتعبئة هذه الاستبانة املآ توخي الدقة والموضوعية، وإن تعاونك سيكون سبباً في نجاح هذه الدراسة، علماً بأن المعلومات الواردة في هذه الاستبانة ستستخدم بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: البيانات الشخصية والوظيفية

ضع إشارة (√) في المربع المناسب وبما ينطبق عليك:

٤. **النوع الاجتماعي:** ☐ ذكر ☐ أنثى

٥. **المؤهل العلمي:** ☐ كالوريوس فما دون ☐ دراسات عليا

٦. **الخبرة** : ☐ أقل من٦ سنوات ☐ من ٦ – أقل من ١٢ سنة

☐ ١٢ سنة فأكثر

الرقم	العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
المجال الأول: مهارة اختيار الخريطة						
١	أقدم الخريطة بحيث يتعرف الطلبة على نوعها ومحتواها					
٢	أحدد عنوان الخريطة للطلبة					
٣	استخدام مقياس الرسم ومفتاح الخريطة رموزها وتوقيع البيانات على الخريطة					
٤	أقوم باختيار خريطة مناسبة لموضوع الدرس.					
٥	أقوم باختيار الخريطة المناسبة للدرس من حيث الأسلوب الكارتوجرافى					
٦	اختار خريطة مناسبة لأعمار الطلبة.					
٧	اراعي حداثة المعلومات ودقتها عن اختيار الخريطة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: مهارة عرض الخريطة						
٨	أضع الخريطة في مكان يراه جميع الطلبة					
٩	أراعي التوازن الزمني بين الخريطة وموضوع الدرس					
١٠	استخدم الخريطة في معالجة جميع عناصر الدرس.					
١١	أضع الخريطة في مكان جيد الاضاءة					
١٢	اراعي اختيار التوقيت المناسب لعرض الخريطة					
١٣	اراعي اختيار الأسلوب المناسب لملء بيانات الخريطة الصماء					
المجال الثالث: مهارة فهم الخريطة						
١٤	لدي القدرة على قراءة الرموز التي تمثل الظواهر الطبيعية والبشرية على الخارطة					
١٥	لدي القدرة على قراءة الخريطة الكنتورية وتوضيح الظواهر الجغرافيا التي تمثلها					
١٦	لدي القدرة على تحويل البيانات الممثلة على الخريطة من صورتها الرمزية إلى اللفظية شفوياً أو تحريرياً					
١٧	استطيع استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الموقع والزمن.					
١٨	استطيع استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في الاستدلال على النطاقات المناخية					
١٩	استطيع تحديد الظواهر الجغرافيا باستخدام شبكة الأحداثيات وهي صورة بديلة لخطوط الطول ودوائر العرض.					
٢٠	استخدم مقياس الرسم في قياس مسافة بين نقطتين على الخريطة لمعرفة المسافة الحقيقة على الطبيعة					
٢١	أعرف استخدام مقياس الرسم في معرفة المسافة الحقيقية التي تمثلها الخارطة					
٢٢	اعرف استخدام مقياس الرسم في حساب المساحات على الخارطة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع : مهارة استخدام الخريطة في التقويم						
٢٣	أطرح أسئلة للحكم على دور الخريطة في تحقيق أهداف الدرس.					
٢٤	أطرح أسئلة حول بعض المقارنات وما تحتويه من ظواهر طبيعية وبشرية					
٢٥	استخدم الخريطة في توجيه أسئلة حول عناصر الدرس والخريطة					
٢٦	اساعد الطلبة للوصول إلى الاستنتاجات التي قد تكون مفاهيم أو تعميمات أساسية					
٢٧	أطرح أسئلة للحكم على دور الخريطة في تحقيق أهداف الدرس.					
المجال الخامس: مهارة الحفاظ على الخريطة						
٢٨	أضع الخريطة في المكان المخصص لها عقب إنهاء الدرس					
٢٩	لا استخدم الطباشير والأقلام في الكتابة على الخريطة					
٣٠	إشراك الطلبة في المحافظة على الخريطة					
٣١	استخدام الخريطة بحرص بحيث لا تشوه معالمها					
٣٢	اراعي أن استفيد من الخريطة لأطول فترة ممكنة					
المجال السادس: مهارة توجيه الخريطة						
٣٣	أحدد اتجاه الشمال على الخريطة					
٣٤	استخدم خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الجهات					
٣٥	استطيع مطابقة ظاهرة مستطيلة على الخريطة مع نظيرتها على الطبيعة					
٣٦	أميز بين مختلف الأساليب الكارتوغرافية التي يستخدمها مصمم الخريطة في عرض البيانات.					
٣٧	لدي مهارة تحديد الاتجاهات الاصلية في الخريطه					
٣٨	لدي مهارة تحديد الاتجاهات الفرعية في الخريطه					
٣٩	لدي مهارة مطابقة شمال الخريطة على الشمال الجغرافي للطبيعة					
٤٠	لدي القدر على تحديد الموقع النسبي للدول على الخارطة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣)
قائمة بأسماء المحكمين

اسماء المحكمين	الرتبة الاكاديمية	التخصص	مكان العمل
أ.د. ابراهيم عبد القادر القاعود.	أستاذ	مناهج تدريس الدراسات الاجتماعية	جامعة اليرموك
أ.د. هاني حتمل عبيدات	أستاذ	مناهج وأساليب تدريس اجتماعيات	جامعة اليرموك
أ.د. خالد صبار محمد الشجيري.	أستاذ	جغرافيا	جامعة الانبار
أ.د. سليمان احمد القادري.	أستاذ	مناهج العلوم	جامعة آل البيت
أ.د. ماهر مفلح احمد الزيادات.	أستاذ	مناهج التربية الاجتماعية	جامعة آل البيت
أ.د. محمد سليمان بني خالد.	أستاذ	علم النفس التربوي	جامعة آل البيت
د. ممدوح هايل السرور.	أستاذ مشارك	علم اجتماع	جامعة آل البيت
د. هادي طوالبه.	أستاذ مشارك	مناهج تدريس الإجتماعيات	جامعة اليرموك
أ.د. حسن كشاش الجنابي	أستاذ مساعد	جغرافيا	جامعة الانبار
د. اياد محمد مخلف الخليفاوي.	أستاذ مساعد	جغرافيا	جامعة الانبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٤)
كتاب تسهيل المهمة من جامعة آل البيت إلى وزارة التربية والتعليم في العراق

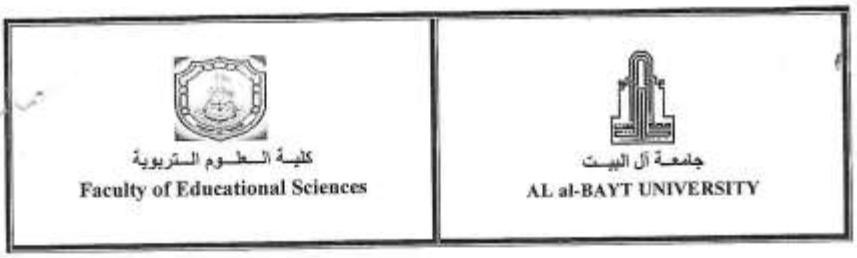

الرقم: ع ت/ ٢٠١٩/١/١
التاريخ: ٤ / رجب/١٤٤٠هـ
الموافق: ١١ / ٣ / ٢٠١٩م

سعادة الملحق الثقافي المحترم
سفارة الجمهورية العراقية – عمان

تحية طيبة وبعد ...

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم في دولة العراق لتسهيل مهمة طالب الماجستير **سفيان فلاح حسن** ، وذلك لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

" مدى استخدام مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسط لمهارات الخرائط في العراق "

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
12 MAR 2019
رقم السجل: ٣٤٧٠٦
مديرية:

عميد كلية العلوم التربوية
أ.د. اسيد حمادنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم م ت/٣٥٦٢/٥

التاريخ ٥ رجب ١٤٤٠

الموافق ١٢/٣/٢٠١٩

لمن يهمه الأمر

تحية طيبة، وبعد ،

فأرفق طيا صورة عن كتاب جامعة آل البيت رقم ع ت/٢٠١٩/١/١ تاريخ ٢٠١٩/٢/١١ والموجهة الى سفارة الجمهورية العراقية/عمّان ، المتضمن طلب تسهيل مهمة الطالب (سفيان فلاح حسن) والذي يقوم بإجراء دراسة ميدانية بعنوان " مدى استخدام مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسط لمهارات الخرائط في العراق " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

راجياً التكرم بالاطلاع، والايعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالب (سفيان حسن) .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

ع/وزير التعليم العالي والبحث العلمي

نسخة إلى:-
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة آل البيت
د.ي مؤسسات التعليم العالي (مع المرفقات)
أ.م ٢٠١٩/٣/١٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٥)

كتاب مديرية التربية إلى المدارس

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة لتربية الانبار
قسم التخطيط التربوي
العدد : ١٤٦١٢
التاريخ : ٢٠١٩/٤/ ٢

الى/ كافة مدارس محافظة الانبار

م/تسهيل مهمة

تحية طيبة.....

اشارة الى كتاب جامعة آل البيت ذي العدد (٣٥٦٢) في ٢٠١٩/٣/١٢

نرجـوا تسهيل مهمـة طالب الماجستير (سفيان فلاح حسن) في زيارة المدارس المتوسطة في قضاء الرمادي ، لغرض إكمال متطلبات بحثه الموسوم (مدى استخدام مدرسي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة لمهارات الخرائط في العراق) .

لاتخاذ ما يلزم .. مع التقدير .

ثامر رجب رمل طيبان
ع/ المدير العام
٢٠١٩/٤/

نسخة الى
- مكتب المدير العام/ للتفضل بالاطلاع مع التقدير.
- قسم التخطيط.
- الدوار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Extent to Which Geography Teachers in the Middle Stage Used the Maps Skills in Iraq

By:
Sufian Falah Hasan Al-Barisha

Supervision:
Prof. Bassil Hamdan Al-Shdaifat

Abstract

The study aimed to identify the extent to which Geography teachers in the middle stage used the maps skills in Iraq. The study adopted the descriptive approach where the study population consisted of the male and female geography teachers by (٣٧٤) in Al-Ramadi district according to the dept. of statistics in the educational area. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared and distributed questionnaires to the (٢٥٠) members of the study population out of which (٢٠٨) questionnaires were retrieved. After reviewing the questionnaires, the researcher concluded that there were (١٢) questionnaires invalid for the statistical analysis. Thus the study sample consisted of (١٩٦) male and female teachers by (٥٢٪) of the study population. After conducting the appropriate statistical analysis, the study concluded that the degree of using the maps skills by the Geography teachers in the middle stage in Iraq was medium and that there were no statistically significant differences at sig. ($\alpha \leq$٠.٠٥) in the use of the maps skills by the Geography teachers in the middle stage in Iraq according to the variables of gender and experience. The study recommended the need for training the geography teachers on the skills related to the modernity and accuracy of information with regards to the selection of the map.

Keywords: Geography Teachers, Middle stage, Map Skills, Iraq.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com